العدد ١٥٠ السنة الاولى

الاربعاء
٢٦ رمضان سنة ١٣٥٣
٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٥
الادارة: شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز: محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم:
منشيء الجريدة — ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

الحكم الفردي في شرق الاردن

متى يتقلص ظله وينتهي اجله ؟؟

في عدد امس قبضة من الاخبار التلفونية التي تلقيناها من عمان وكلها تكاد تنطق بلسان مبين بان الحالة في ذلك الجزء الغالي من الوطن السوري العربي ما برحت على اشد ما تكون من التبلبل والارتباك وان سيف البطش والارهاق ما زال مصلتاً فوق رؤوس ابناء البلاد وان الحطوب والارزاء ما فتئت تتعاقب وتتدافع حتى بلغت القلوب الحناجر والارواح التراقي وحتى اخذت تتجاوب اصوات التململ والشكوى وتتردد اصداء التذمر والامتعاض في طول المنطقة وعرضها والقابضون على اعنة الامور لا يأبهون لصيحات الشعب ولا يعبأون لاناته وتشكياته لانهم سادرون في غوايتهم معنون في تطبيق خططهم واساليب حكمهم التي ظهرت امارات فسادها ولاحت علائم فشلها في كل مكان .

لقد استبشر الناس خيرا عندما احسوا بالتحول الطفيف الذي طرأ على سياسة حكومة عمان ازاء الحرية الصحافية وراحوا يتساءلون عما ينطوي عليه هذا التحول من مقدمات ونتائج ؟؟

ولكن سرعان ما خابت الامال وتبدد الرجاء حينما استمرت الحكومة القائمة على انتهاج خططها الملتوية وراحت تفاجيء البلاد من حين لآخر باساليب ومشروعات وتصرفات جديدة لا تختلف كثيرا عما هو متبع لدى الحكومات المتأخرة المغرقة في الهمجية والتوحش

ويخطر المطلق في تعليل الاسباب التي حدت بهذه الحكومة الى متابعة السير على هذه السياسة الخرقاء والمضي في اعمالها وتصرفاتها الشاذة التي ارهقت الشعب البائس واثقلت كاهله ، فان كانت تعتقد انها بذلك تستطيع ان تحفظ كيانها وتوطد مركزها وتدفع عنها سهام المعارضة فقد توهمت خطأً وركبت في ذلك متن الشطط ولم تبلغ الامنية التي تصبو اليها لان العمل الذي يقوم على اساس فاسد مصيره الزوال والاندثار والبناء الذي يشاد على الرمل والقش لا يلبث ان ينهار عندما تهب العاصفة الاولى .

اما اذا كانت تزعم بان هذه هي الطريقة المثلى لرفع مستوى الشعب وانهاضه والسير به في مدارج التقدم والفلاح — فهذا يدل على قصر نظرها وسوء تدبيرها وجهلها لابسط النظريات الحاضرة في حكم الشعوب المتحفزة للنهوض المتطلعة الى المثل العليا .

وقد علمتنا الحوادث بان الحكومات التي لا تتصل باداة شعوبها ولا تشعر بآلامه ومصائبه ورزاياه لا تعمر طويلا . ولسنا نذهب بعيداً فتلك اولى نتائج الحكم الديكتاتوري في مصر الذي حسب البعض ان جذوره قد تغلغلت في صعيد مصر وسوف لا تقوم على اثره قائمة للحكم الدستوري .

وان هي الا طرفة عين حتى تغيرت الارض غير الارض ، وحتى انقلبت تلك الاوضاع القائمة رأساً على عقب ؛ فعادت الى ارض الكنانة حياتها الديموقراطية الحرة وانجلت عن سمائها الغياهب المدلهمة والسحب السوداء .

ولا ندري ماذا تحمل الوزارة الهاشمية الى رمسها غداة ما يشيعها الشعب الاردني ، فهل هنالك سوى الاوزار والمظالم التي لا تطاق ، وهل هنالك غير النفي والابعاد وغل الايدي وعقل الالسنة وكم الافواه وهل ثمة غير المشروعات الخاطئة وعمليات تسليم « البضاعة » وتوطيد النفوذ الاجنبي وترسيخ قدم الاستعمار ؟؟

وقد يقول قائل وما شأنكم انتم ومنطقة شرق الاردن فان لديكم من المشاكل الداخلية ما يجب ان يمنعكم عن الالتفات الى شؤون غيركم فجوابنا على هذه الاقوال المزيلة بان شرق الاردن هي بالنسبة للوطن السوري بمقام الدماغ فهي مفتاح الجزيرة ونقطة الاتصال بين البلاد العربية ولا سبيل الى البحث في موضوع توحيد اوصال هذه الاقطار الا اذا سلم الدماغ ، وعبثا يحاول المفكرون وزعماء القضية العربية بلوغ الاهداف التي ينشدونها الا اذا وجهوا جهودهم الى تحرير تلك البقعة المباركة وانقاذها من براثن الاستعباد .

وهذا ما يحملنا على معاودة البحث في هذا الموضوع في كل فرصة ومناسبة حتى تتحطم القيود وتنهار الاوضاع القائمة ويزول عهد الاستهتار والحكم الفردي .

...

ذكريات في رسائل — ٢٤ —

شكوى مريرة الى الملك الفقيد

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية

ارفع لاعتاب جلالة مولاي المليك اسمى شعائر الاجلال والتعظيم واقدس عبارات الولاء والاخلاص سائلا المولى عز وجل ان يحفظ سر ملكه ويوطد دعائم عرشه ويديم ذاته الملوكية لامته العربية عنوان فخر خالد وتاج مجد تالد امين . وبعد فقد توالت البشائر اثناء عودة الركاب العالي في العام الماضي من الرحلة المباركة الى اوربا بقرب حل القضية السورية على اساس اتحاد القطرين الشقيقين وجعلها تحت عرش صاحب الجلالة الهاشمية ومع ان الامر يبدو لاول وهلة بانه متعذر او متعسر فان نظرة واحدة الى ما يتطاير من عين الدب الروسي من الشرر والى الطريق المفتوحة امامه من جهة تركيا ما دامت خارجة من دوحة الحلفاء يجعل من فكرة توحيد الجبهة بين الحليفتين تجاه هذا الخطر اسباباً قاهرة لتلك الفرصة النادرة .

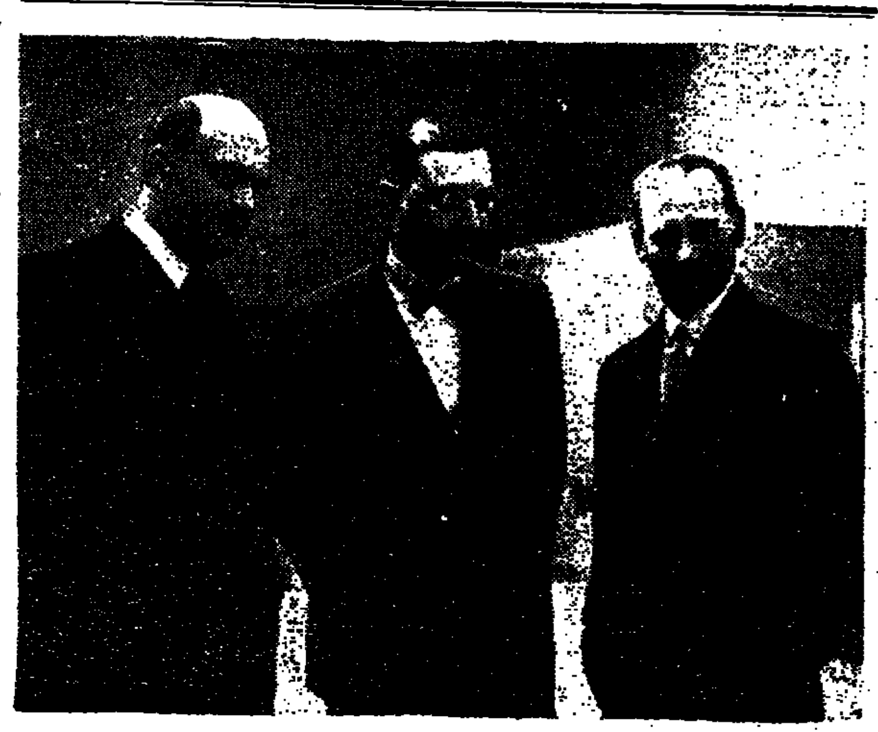
اما الخويدم فقد هللت وكبرت واستبشرت وبشرت وقلت لقد آن للدهر ان يبسم بعد ذلك العبوس ولكني خشيت ان تتولى الامر ايد لا تحسن تصريف الامور وتوجيه الجمهور فلجأت الى فخامة ركابي باشا الرجل القدير المجرب ورجوته في ١١ تشرين الاول ٩٣١ الخروج من عزلته لانقاذ الموقف بدهائه وحكمته وقد تفضل واجابني بالايجاب وفي طي هذه العريضة صورة من رجائي اليه واخرى من جوابه الي ولكن سرعان ما انقلبت الاية بسبب ضغط (...) وعدم نضوج البلاد السياسي وسلوك بعض الاخوان مسلكا اساءوا فيه للبلاد من حيث ارادوا الاحسان .

والان يا مولاي المعظم ان سوريا تبكي عهد جلالتكم الزاهي الزاهر وتشكو اليكم ما تلاقي من ضروب الارهاق والتعذيب فهل لجلالتكم من حنين اليها او انين عليها . ان كرام الرجال المخلصين امثال الدكتور شهبندر والهاشمي باشا والسعيد باشا والاستاذ الجابري والاستاذ هنانو والاستاذ الحسيني ومن والاهم من العاملين البارزين في البغية يدينون لجلالتكم بالولاء والاخلاص المشفوعين بعظيم الاجلال والاحترام وما منهم من يتأخر عن اية خدمة تأمرون بها لخير الوطن العربي وسعادة اهليه والعبد شخصيا اذا كنت اردد حتى اليوم بان فيصلا نعمة اسبغها الله على العراق القطر الشقيق بعد ان كفرت بها سوريا وحق عليها العذاب فاني لا اتردد بالجهر بعد الان بان الثورة العربية انجبت فيصلا وفيصلا فقط .

ايد الله جلالتكم بروح من عنده وكتب لهذه الامة واتم رمز مجدها وفخارها واسمى موئل ومرجع لها على يدي جلالتكم الكريمتين الوصول الى ما تصبو اليه من حرية كاملة ووحدة شاملة مولاي المعظم .

يافا في ١٥ ايلول سنة ١٩٣٢

المخلص
حسن الحكيم




صورة ثلاثة اعضاء من اللجنة الحكومية في السار

جنود انكليز وفلاحون ساريون

ليس للجيوش الدولية الموجودة في السار من عمل الا « اثبات الوجود ! » والاستعداد ليوم الاستفتاء القادم ، والصورة تمثل افراداً عن الفرقة الانكليزية وهم يتناولون الماء من احد الفلاحين الساريين في ساربروك .

غداً ... السار !!

عدد الايام الباقية للخلاص !!

التجسس والتهديد هما سلاح الجبهة الالمانية

— ٣ —

الاحتكار النازي

(فالجبهة الالمانية) اذن ، هي الحزب النازي ، ولكن زعماءها يحتجون على هذا القول باطلاقه فيقولون : « ان زعيمنا (بيرو) نازي ، ولكن اعوانه ينتمون الى الحزب الكاثوليكي والحزب الشعبي ، هذا حقيقي ، غير ان الاحزاب قد انحلت وذابت في بوتقة واحدة وهذا هو نصر (للآريين) بالرغم من ان اسماء الزعماء : (بيرو) و (سبنيول) و (ابشة) ليس لها طابع آري حقيقي !

و (بيرو) هو شاب صغير نشيط في حركته هادئ في ظاهره و (ميكانيكي) في كلامه ويخيل الى الرجل الذي يصغي اليه انه اسطوانة تردد اقوال زعيم الريخ (هتلر) في حديثه عن الاتفاق الودي مع فرنسا والمؤامرات الجزئية التي يبقيها الخونة في الداخل .

فمجموع صفاته تدل على ارادة حازمة وجرأة في العمل وثقة في النصر ووطنية حادة ولكنها تقبل الوطنيات الاخرى

وزعيم النازيين في السار يراقب اتباعه مراقبة دقيقة وهو يعتقد ان لا مجال للاضطراب اذا لم يكن ثمة استفزاز ، او اذا قررت عصبة الامم صبيحة الاستفتاء ان تعيد (للريخ) وحدته . « اما اذا لم تفعل » ... وهنا فرض لا يجازف (بيرو) في ايضاحه لانه لا يعتقد بامكان حدوثه ازاء ثمانية وتسعين في المئة من السكان الراغبين في العودة الى حضن المانيا !

خرجت من مقر (بيرو) الى الشارع فرأيت جموعا حاشدة تجتمع لاقل نداء وتحمل التحقيق الذي تقوم به « اللجنة الحكومية » شاقا — وهناك على الرصيف رجلان يفترقان بعد ان يتصافحا ويؤديان التحية الرومانية قائلين (هايل هتلر — يعيش هتلر !) وهما يكادان ينفجران من الضحك .

ترى هل رآهما احد من نوافذ (البيت الاسمر) ؟ لان المزاح قد يكلفهما غالياً .

فالتجسس والتهديد هما سلاحان تستخدمهما (الجبهة الالمانية) لبسط نفوذها ، فيسود في السار اشد انواع الضغط .

وكل التمرينات الحربية المنظمة التي كانت تجري في داخل الريخ خفية طيلة عشر سنوات بل جميع الوسائل التي ابتكرها ذهن وزير دعاية الريخ المبدع ، جميع هذه الوسائل قد وضعت تحت تصرف الجبهة النازية

والجبهة الالمانية ماثلة في كل شؤون الحياة السارية اليومية . فكل عضو يرأس (كتلة) غايتها مراقبة عشر عائلات تعمد الى تهديدها عند اللزوم . وكل عدة كتل تؤلف (زمرة) والزمر الكثيرة تؤلف (دائرة) والدوائر تؤلف (مجموعة) وهكذا دواليك تنظم الجاسوسية في حلقات منظمة مترابطة متدرجة فتحصي على كل مواطن انفاسه وتراقبه ثم تعمل

البقية في الصفحة الثامنة



الجنرال الانكليزي (برند)
قائد القوات الدولية في السار

افظع مؤامرة عرفها التاريخ الحاضر !!

فضائح صناعة الأسلحة في اوروبا

عصابة سرية تعمل على اثارة الحرب وسفك الدماء

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ توفيق اليازجي

— ٤ —

وعندما شبت الحرب العمومية كان زاخاروف في باريس ففي ذات اليوم الذي سقط جريس الزعيم الاشتراكي المشهور قتيلا في الشارع صدر مرسوم بمنح زاخاروف وسام الليجيون دونور بناء على اقتراح وزير الداخلية . وجاء في ذكر الاسباب التي ايدت لمنح الوسام انهـا (خدمات استثنائية)

وكان زاخاروف من اعظم المتحمسين للحرب العمومية والمضي فيها الى النهاية لاسباب ظاهرة الا ان اليونان ظلت في باديء الامر على الحياد فتولى زاخاروف اغراءها ودفعها الى الحرب في جانب الحلفاء ووجد في فنزيلوس اداة لتحقيق اغراضه فامده بالمال لكي يقاوم الدعاية الالمانية في اليونان ويحبط سياسة الحياد التي جرى عليها الملك قسطنطين وخصص ميلونا ونصف مليون فرنك لتأسيس شركة راديو التلغرافية وافتتح فرعا لها في اثينيا وابتاع بعض الجرائد اليونانية وظلت حملته متواصلة الى ان دخلت اليونان الحرب

وكان زاخاروف ولعله مازال صديقه للمستر لويد جورج توثقت عراة الصداقة بينهما يوم تولى المستر لويد جورج الذخائر فكان زاخاروف مستشاره الاعظم في الاساليب التي تتبع لاعداد الذخائر الكافية للجيش ،وهو الذي قدم للحكومة البريطانية كل ما استطاعت شركته ان ان تصنعه من الاسلحة والمدرعات . وعند ما لاح في سنة ١٩١٧ ان هناك مساعي لعقد الصلح تصدى لها زاخاروف في لندن وفي باريس وما زال بها الى ان احبطها

وكان زاخاروف سخي اليد في كل عمل يرمي به الى تحقيق اغراضه حتى قيل انه انفق على قضية الحلفاء في زمن الحرب مبلغا لا يقل عن ٥٠ مليون فرنك . وكان ينتهز كل فرصة لاعلاء منزلته في الدوائر السياسية العسكرية فتبرع بالنفقات اللازمة لانشاء كرسي لتدريس الطيران في السوربون وآخر في بطرسبرج وآخر في انكلترا وكلفه كل كرسي ٢٥ الف جنيه واسس ايضا كرسيا اخر في السوربون باسم المارشال هيج لتدريس الاداب الانكليزية وكرسيا باسم المارشال فوش في اكسفورد لتدريس اللغة الفرنسية

وبعد انتهاء الحرب نال من انكلترا وسام الحمام سنة ١٩٢١ فاصبح يلقب بالسرباسيل زاخاروف ونال من فرنسا وسام الليجيون دونور من الطبقة العليا

ولكن الرجال الذين اعتادوا ان يعيشوا بين الديناميت والمفرقعات والمدافع لا يروق لهم السلم فلم يكن بد لزاخاروف من ان يخلق ميدانا لنشاطه ورأى الفرصة سانحة في الشرق القريب لان اليونان لم تنل النصيب التي كانت تصبو اليه من الاراضي التركية . فكان من المحرضين على ارسال حملة يونانية الى الاناضول ووجد في صديقه المستر لويد جورج اعظم مساعد له في تشجيع اليونان على ارسال تلك الحملة . فاقدمت حكومة اثينا على تلك المغامرة ولكنها بعد اهوال ليس هنا محل ذكرها خرجت منها خاسرة اما ما

عمله زاخاروف في هذا السبيل فيلخص بانه اسس بنك السين في باريس وبنك البحر المتوسط التجاري للعمل في الشرق القريب وجعل راس مال البنك الاول ١٠ ملايين فرنك ثم زاده الى ٦٠ مليونا وجعل راس مال البنك الثاني ١٢ مليون فرنك ثم زاده الى ٣٠ مليونا وابتاع معظم الاسهم في شركات اخرى ذات صلة بتموين الجيوش وخدمة الاساطيل وجعل يقدم للحكومة اليونانية ماتحتاج اليه من السلاح والذخيرة والاغذية . ولكن الحملة فشلت ،واليونان خذلت ، ويقال ان زاخاروف فقد نصف ثروته بذلك الخذلان الا ان هذا القول قد لا يخلو من مبالغة كبيرة

ولم تضعف تلك الخسائر عزمه بل زادته مضاء لانه الرجل الذي اعتاد ان ينتهز كل فرصة ويستغل كل ظرف وقد نظر فيما حوله فوجد في صناعة البترول ميدانا واسعا للعمل . وما لبث ان اصبح من اعظم رجال البترول في اوروبا واصبحت تجارة البترول في فرنسا تحت سيطرته بالاتفاق مع شركة البترول الانكليزية الفرنسية .

وخطر له يوما وهو في مونت كارلو ان يستولي على ذلك الكازينو العظيم الذي تعيش منه الامارة كلها لانه وجده في حالة مالية سيئة فاتفق مع امير موناكو على ذلك الكازينو وما لبث الكازينو ان اصبح كله تحت سيطرة زاخاروف

وفي ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٤ خطر لزاخاروف ان يتزوج بعد ما بلغ الخامسة والسبعين من العمر فتزوج من اميرة اسبانية في حفلة لم يحضرها احد سوى اخص رجاله . ولكن زوجته توفيت بعد زمن قصير . اما الان فانه مقعد يجلس على كرسي ذي عجل ويخرج به خادمه الخصوصي الى شرفة قصره العظيم في باريس لكي يستنشق الهواء الذي طالما اشبعه بدخان البارود والمفرقعات في الماضي .

هذا هو الرجل الذي ورد اسمه مرارا عديدة في ابحاث لجنة التحقيق الاميركية هذا هو الرجل الذي يسمى « رجل اوروبا السري » وملك الاسلحة

جولة اثرية

في بعض البلاد الشامية

وصف طبوغرافي تاريخي اثري

للبقاع والبلدان والشعوب الممتدة من شمالي الاسكندرونة وشرقي حلب الى ابواب دمشق ، عدد صفحاته ٤٢٥ مزدان برسوم عديدة ثمن النسخة ٧٥ قرشا سوريا يضاف اليها اجرة البريد ، تطلب من مؤلفها المهندس الزراعي وصفي بك زكريا او من مكاتب دمشق وحلب .

...

من الوعـــاظ والمرشدين

الى السيد ناجي اديب

(رجعت حليمة لعادتها القديمة)

ورجع صاحبنا الى (احاديث رمضان) التي كان ينشرها تباعا في جريدة الف باء في شهر رمضان سنة ٣٤٩ والتي ابتدأها بمقالين من قاع الدست وجهها الى الوعاظ والمرشدين في رمضان قائلا انه لما كانت تلك الدروس قليلة الجدوى ضررها اكثر من نفعها وفيها من الكذب على الدين ما لا يجوز السكوت عليه وكان اولئك الشيوخ انما يحملون عمائمهم وسبحاتهم ليتوصلوا بالدين الى الدنيا وهم مرتكبون للموبقات والفواحش سراً او جهراً ، فلذلك يرى حضرته ان يغني الناس عن حضور الجوامع وسماع هكذا دروس باحاديث ينشرها في الجرائد تباعا يرد الناس فيها عن الضلال الى الهدى ! وعن السفاسف الى الحقائق ! الى آخر ما جاء في مقالاته

وقد علمنا انه جمع تلك المقالات في كتاب خاص طبعه ونوهت به بعض الصحف وتم له بذلك ما اراد ان خيراً او شراً وحتى الان لم نطلع على ذلك الكتاب لتمكن من الرد عليه باوفى مما سبق .

فاول ما ننتقده على الكاتب المحترم انه ما دام قد جمع احاديث رمضان في كتاب خاص نشره واعلنت عنه الصحف وقد جاء فيه بكل ما سنح له حتى لم يبق ولم يذر فما معنى رجوعه الى نغمته الاولى من التنديد بالاساتذة الوعاظ والمرشدين والحط من كرامتهم وهل يقال ان ذلك صادر عن نفس كريمة !

ثانيا ليس من اللائق بانسان تجرد من قوم بزيه (خلع عمامته) وانفرد عنهم باخلاقه ان يقوم الى جرائد سيارة فيناقشهم على امور ومسائل من شأنها ان تسطر في كتب ورسائل ولو كان صاحبنا يريد الصالح العام واكتفى بنشر كتابه او بمجادلة خصومه بالتي هي احسن كما امرنا بذلك مع غير المسلمين فضلا عن الوعاظ منا والمرشدين

ثالثا ان كل ما جاء في مقال حضرة الكاتب هو انتقاد ما يورده بعض الوعاظ (على زعمه) من احاديث موضوعة وحكايات لا اصل لها . كأن الوعاظ وقفوا انفسهم لذلك او كأن الواعظ يتقيد بالحديث والحكاية والحال ان فن الوعظ لا يدخل تحت حصر فالواعظ تارة يفسر آية قرآنية وطوراً يشرح حديثا نبويا وآنا يقرر مسألة فقهية وحيناً يتكلم في الدعوة الى مكارم الاخلاق والزجر عن مساويها وهناك يستشهد بما هو مأثور من حكم وآداب وما هو منقول عن السلف من اخلاق عالية واعمال صالحة كما حكى ذلك عن الواعظين الجليلين الشيخ جمال الدين ابن الجوزي والشيخ عبد القادر الجيلاني البغداديين وامثالهما رحمهم الله . اما الاخبار والحكايات فانها بالطبع تختلف باختلاف المناسبات والافهام فالواعظ المرشد ينقلها ويتصرف فيها بحسب المقام ولكل مقام مقال .

رابعا — ان اقتراح الاقتصار على الاحاديث الصحيحة حتى في فضائل الاعمال هو خلاف المقرر عند عامة العلماء اذ هناك انواع من الحديث كالحسن والمرفوع والموقوف والضعيف منها ما اجيز العمل به مطلقا ومنها ما اجيز العمل به في الفضائل كما هو مقرر في كتبه المخصوصة فليس مقابل الحديث الصحيح هو الحديث الموضوع اي المكذوب ولذلك يكون الاقتصار على الحديث الصحيح فيه على الاقل ترك العمل بالفضائل التي هي مشروعة ومندوب اليها في الدين واذا لم تعمل بالفضائل فاين الفضيلة واذا لم تعمل في رمضان فمتى تعمل ؟

وذكر الرواة والمخرجين لكل حديث ليس من شأن العوام علمه بل شأنهم ان يسمعوا مايلقيه عليهم مرشدهم الذي وثقوا به اما امثال حضرة الكاتب من المتنورين فلم توضع لهم تلك الدروس فاذا سمعوا شيئا ارتابوا في صحته فيمكنهم مراجعة الكتب حتى اذا لم يجدوه صحيحا راجعوا الاستاذ وناقشوه بالادب والحسنى .

خامسا — يقول الاخ الكاتب بانه يرى ان هذا القصور في دروس الوعظ وترقي الثقافة العامة هو الذي اضعف احترام الناس للعلماء والمشايخ .. اما نحن فالذي نراه ان ضعف احترام الناس للمشايخ انما هو ناشيء من قلة الدين وهذه ناشئة من ضعف العلوم الدينية وهذا الضعف انما سببه اهمال الحكومة فلا مدارس دينية تنفق عليها ولا دروس دينية في مدارسها كافي مدارس الناس فما سبب قلة احترام العلماء والمشايخ الا قلة الدين وقلة الحياء .

وبعد فالرجاء من السيد ناجي اديب ليكون (ناجيا واديباً) ان لايعود الى نشر شيء من هذا القبيل فانه على فرض اصابته فيما كتب لاينبغي له ان ينهج هذا القبيل بل عليه ان يأتي البيوت من ابوابها ويسلم الدروس لاربابها ، وليعلم ان فينا ولله الحمد من اركان العلم وقادة الوعظ امثال العلامة النقشبندي . والمحقق العلمي . والعالم الاسكندراني والاستاذ التويلاتي والفاضل الخطيب والمتقن الجوجاني والبارع الميداني

وحبذا لو سلك كاتبنا المحترم مسلك الاستاذ الشيخ محمود ياسين عضو جمعية الهداية الاسلامية في رسالته (دروس رمضان) التي اجاد فيها وافاد وارضى بها طبقات العباد والله لايضيع اجر المحسنين

(ناقد)

مندوب الجزيرة

في الجبل الاشم

انتدبت جريدة الجزيرة الاديب المعروف الاستاذ وديع تلحوق احد محرريها للسفر الى جهات جبل الدروز ولبنان بمهمة تتعلق بشؤون الجريدة من الوجهة الادارية والتحريرية هذا وان الجريدة ستوجه عنايتها الخاصة الى شؤون اخواننا ابناء الجبل الاشم ، لا سيما بعد قيام الاستاذ تلحوق بزيارته هذه واطلاعه على الحالة العامة في الجبل من نواحيها المختلفة فالرجاء من الجميع تسهيل مهمته واعتماده في جميع ما يتعلق باعمال الجريدة .

...

ويعرض ...

فادرك زاخاروف فوائد هذا المدفع | تطالب به فرنسا وروسيا الا ان يعود ...

في السياسة الخارجية

قضية التوفيق بين فرنسا والمانيا

«تعريب قلم تحرير الجزيرة»

ان الذي يجب ان يشغل اذهان الساسة في الآونة الحاضرة هو التوفيق بين فرنسا والمانيا لا الاتفاق او التقرب، اي يجب ايجاد حالة روحية جديدة بين الشعبين ولا يمكن ذلك قبل تحديد العلاقات المتقابلة بينهما. وكل تنكب عن تلك الغاية يؤدي الى الفشل بل هو كالعمل الهندسي الذي يرسم البناء دون وضع الاسس.

والتوفيق لا يكون الا بين شعب وآخر. فيجب على الافرنسيين ان ينزعوا من ادمغتهم الفكرة الخاطئة باستعداد المانيا للانتقام وعلى الالمانيين ان لا يعتقدوا بتأهب الافرنسيين لخصمهم.

وقد بذلت الدوائر بسخاء للتوفيق بين الطبقة (المنتخبة) في البلدين ظناً بان ذلك سيؤدي الى التوفيق التام بين الشعبين، ولكن الطبقة «المنتخبة» لا يمكن ان تتخلى عن مثلها العليا: كالحضارة، والجيش والحدود الطبيعية وغزوة العدو من الجهة الالمانية — والعدو الوراثي، وفكرة الابادة، وريشيليو، ونابليون وفرساي من الجهة الافرنسية.

وكل هذه المثل لا تهم جمهور الشعب مطلقاً بل الذي يهمه — سواء في فرنسا او المانيا — هو كسب قوته اليومي وادخار ما يبقى لزمن الشيخوخة ذلك ان الشعب بمجموعه لا يعرف معنى التعصب، بل يتلقنه من الدعاة بعد جهد وعناء كبيرين.

ولكن هنالك من يقول ان جمهور الشعب جاهل احمق تسهل قيادته وهذا صحيح ولكن الشعب يدرك حقيقة حاجاته. ففي المانيا، مثلا اراد الشعب توحيد الريخ ورفع الحواجز بين الاجزاء التي تدخل في حوزته وبين مختلف الطبقات. وكلما قام خطيب يشيد بذكرى هذه المطالب قابله الشعب بالتصفيق والهتاف. اما في فرنسا فالشعب راغب في السلام وفي كل فرصة يستفزه فيها الدعاة ويلهبون حماسة تصرخ مئات الالوف منه: لتسقط الحرب! فاذا عمد القادة الى افهام ذلك الشعب ان المانيا راغبة في السلام ايضاً تم التوفيق.

ولكن كيف السبيل للوصول الى الشعب الافرنسي؟ فالصحافة جميعها مأجورة. وليس ثمة غير وسيط واحد يتمثل في قدماء المحاربين. فهم امثلو مخلصون في تمثيلهم لذلك الشعب الذي يجمع بين الفردية المتطرفة والروح الاجتماعية المشتركة. ولهم عليه نفوذ عظيم. وقد وجد هتلر في مخاطبته المحاربين القدماء الالمان طريقاً سوياً لان سائر تصريحاته ومفاوضاته السلمية ذهبت ادراج الرياح قبل ذلك. اما هذا الطريق فقد قاده لكسب عطف الرأي العام

وليست هذه سوى بدايات مفعمة بالوعود يجب اتمامها. ولا يجب ابداً تجاهل الصعوبات التي تقوم في سبيلها فهي كما قال (ليون فيالا) كتسلق منحدر طويل صخري.

وقد كانت محاولة التوفيق قاصرة من الناحية الافرنسية على فريق صغير بينما كانت فرق المحاربين القدماء الالمان تمديدها للعدو منذ نهاية الحرب الكبرى.

وفرق المحاربين المذكورة لا تستطيع القيام بالمفاوضة اذ ان مهمتها منوطة بالسفراء دون غيرهم فما العمل؟ يجب قبل كل شيء التجرد من السلاح المعنوي وهنا مجال رحب للعمل. ولا يكفي ان تعمل على ذلك طبقات خاصة دون غيرها بل يجب ان تساهم الجموع الغفيرة في ذلك العمل.

والشعب الافرنسي له مقياسان في الحكم على الرجال وهما: الاخلاص والذكاء، «انا اعتقد انك مخلص» هي جملة المديح التي يخاطب ابن الشعب بها فرداً آخر خصوصاً اذا كان المانياً فلا يجب ازاء هذا ان يجهل خصوم التوفيق بين البلدين اخلاص المانيا موضعاً للشك.

ويجب التأكد ان فرنسا لن تتخلى ابداً عن عصبة الامم او الاتفاق الصغير وكل اعتقاد غير هذا هو اعتقاد باطل.

وهنالك كثير من الالمان يفكرون باتفاق الماني — افرنسي (بطولي) متمسكين بعبارة شيلر: «اخفضوا اذرعتكم، فانني سأحارب آراء جيلي» فاذا وجهوا خطابهم الى الشعب الافرنسي بهذا الاسلوب اصابوا هدفاً طيباً والفوا بين القلوب كثيراً ما رأيت بعض افراد المحاربين القدماء الافرنسيين يفتنون الاتفاق بين المانيا وفرنسا قائلين: «لن يجسر احد آتئذ على تعكير صفو السلام وسيقدم الشعب الافرنسي الاضاحي اللازمة على مذبح السلام».

وازاء هذه الحالات يجب على المانيا ان تتم سيرها، كما اتم الفارس الذي تمثله صورة (دورر) طريقه بين الشيطان والموت وناظراه متطلعان الى الغاية التي يصبوا اليها؛ لا تعبأ بالمصاعب ولا ترجع عن تنفيذ القرارات التي اتخذتها لمعالجة الموقف وبذلك يمكن الوصول الى الغاية المتمناة.

عن صحيفة (در رنك)
الصادرة في برلين

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

اجتماع جون سيمون بموسوليني

التدخل الانكليزي في مفاوضات فرنسا وايطاليا

باريس — يرجحون كثيرا هنا اجتماع السرجون سيمون بالسنيور موسوليني في بعض مدن الريفيير الايطالية وهذا التدخل الانكليزي في مفاوضات فرانسا وايطاليا يؤيد مقاله الكاتب الديلوماسي في الدايلي تلغراف من ان مهمة المسيو لافال في رومه مقصورة على المسائل المعلقة بين فرانسا وايطاليا وان من اول اغراضها الاتفاق على تدبير ما لضمان استقلال النمسا يكون اساسا لاقتراحات جديدة تقترحها بريطانيا لنزع السلاح ويفرغ في صورة معاهدة تعرف باسم معاهدة الدول الست

ولا ريب ان سبب تردد باريس في تعيين موعد سفر المسيو لافال رغبتها في انتظار نتيجة المفاوضات الحاضرة التمهيدية ولكن ينتظر ان يبلغ المسيو لافال الوزارة خطته في الاجتماع التي تعقده الوزارة يوم ٢ الجاري

هل تتوقف المفاوضات بين الحكومتين

باريس — قالت صحف باريس ان المسيو لافال وزير الخارجية الفرنسوية ابلغ المسيو دي شمبرلن جواب حكومته على اخر الاقتراحات التي اقترحها السنيور موسوليني وفيه اقتراحات جديدة قال انها الاقتراحات في سلسلة المفاوضات فان لم تقبلها الحكومة الايطالية «جملة» توقفت المفاوضات بين الدولتين الى حين

واضافت الصحف الى ما تقدم ان سفر المسيو لافال الى رومه يتوقف على قبول السنيور موسوليني لهذه الاقتراحات فاذا قبلها ذهب المسيو لافال الى رومه يوم ٢ الجاري واقام ثلاثة ايام فيها

اقطاب البلشفية يصبحون خائنين

مصرع الزعيمين زينوفيف وكامنيف

لندن — نشرت الدايلي اكسبرس تلغرافا من ريغا يقول ان زينوفيف وكامنيف من كبار زعماء البلاشفة سابقا نفيا الى سيبريا ولكن ورد علينا خبر آخر من فرسوفيا عاصمة بولونيا يكذب هذا التلغراف ويقول ان الرجلين اعدما ولكن اعدامهما لم يؤيد رسميا بعد

ومما يدل على عظم السخط العام من زينوفيف القرارات الاخيرة التي اصدرها الحزب الشيوعي في الاجتماعات التي عقدها وطلب فيها تغيير اسم مدينة زينوفيافسك التي سميت باسمه وقال انه ليس في البلاد مدينة تقبل ان تسمى بهذا الاسم الزري اسم الخائن زينوفيف «وكثير من المصانع التي سميت باسمه تطلب الان حذف هذا الاسم

خسائر المانيا الحقيقية في الحرب

برلين — نشر تقرير رسمي صحي عن الحرب العالمية وضعه مفتش الصحة العام في الجيش وذكر به الارقام النهائية لخسائر المانيا في الحرب ويؤخذ منه ان الاطباء العسكريين عالجوا ٢٧ مليون جريح ومريض، وبلغ عدد القتلى والموتى من الامراض ٨٩٧،٠٣٦،٢ وعدد الالمانيين الذين اشتركوا في الحرب ما عدا رجال الاسطول وجنود المستعمرات ١٣،٣٠٠،٠٠٠

التقارب بين المجر ويوغوسلافيا

بلغراد — نشرت جريدة براجر تجبلات الشبيهة بالرسمية الاقتراحات التي وضعها المسيو ميلوس كوبر وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في بوادبست عاصمة بلاد المجر.

وتتضمن هذه الاقتراحات الطرق التي يمكن بواسطتها ان تتم المصالحة بين المجر وتشكوسلوفاكيا وهي على اساس الاتفاق الذي عقد بين المانيا وبولونيا وهو ترك مسألة الحدود لمدة معينة والتفاوض مباشرة بين الدولتين في مسألة الاقليات والتجارة وسواها من المشكلات الاقتصادية وقوبلت هذه الاقتراحات في بودابست كانها صادرة من مصادر تشكوسلوفاكية شبه رسمية ولكن الدوائر الرسمية ترى انه من واجبها ان تتريث قليلا في هذا الامر قبل ان تخطو الحكومة التشكوسلوفاكية خطوة اخرى في هذا الصدد ثم انه يجب علينا ان تنتظر هل تقترن هذه الاقتراحات الودية بعمل يقابلها وهذا هو موقف الصحافة بعينه اذ ترى ان استئناف العلاقات الودية بين البلدين لم يكن معقولا من قبل.

وقد الغت السلطات اليوغوسلافية التدابير الخاصة بالاقليات المجرية في مدارس بلادها.

اليابان تعلن رفضها لمعاهدة واشنطن

الاسطول الاميركي يقوم بمناورات عظيمة

وشنطن — توجه المسيو سايتو سفير اليابان الى مقر الحكومة وقابل المستر هل وابلغه رسميا عزم اليابان على نقض معاهدة واشنطن في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٦ ثم اذاع بلاغا اوضح فيه وجهة نظر اليابان معربا عن امله بعقد معاهدة جديدة وما ان اليابان مستعدة لتخفيض بحريتها الى النصف والغاء جميع مراكب الهجوم وحاملات الطيارات اذا ما رضيت الدول الاخرى تحذو حذوها

ثم قال انه ابلغ الخبر الى الحكومة الاميركية بصفتها هي التي وضعت المعاهدة والعامل الرئيسي فيها. وسيتولى سفراء اليابان في البلدان الباقية ابلاغ النقض الى الدول الاخرى اما البلاغ الرسمي فيجب ان يكون من طرف الولايات المتحدة الى الدول التي شاركتها في توقيع المعاهدة، وهي فرنسا وانكلترا وايطاليا

«المانيا اقوى دول اوروبا !!!»

شهادة ملك الصحافة البريطانية

لندن — زار اللورد روذرمير ملك الصحافة البريطانية وصاحب الدايلي مايل واخواتها اخيرا المانيا يصحبه نجله والمستر وورد برايس رئيس تحرير جريدته. وكان غرضهم من هذه الزيارة درس حالة المانيا في حكم الهر هتلر وحزبه النازي عن كثب والحكم لها او عليها بعد رأي العين لا بناء على رواية هذا الراوي ولا ذهابا مع الاشاعات والاقاويل التي تقال عنها.

ولما عاد الى لندن نشر مقالة في الدايلي مايل نقتطف منها ما يلي قال:

«ان اعظم انتصار حازه الهر هتلر هو انه اعاد الى المانيا روحها. اما وقد جلس في سفينة الدولة يدير دفتها فلا حد لما يمكن ان يحدث لالمانيا في المستقبل

«وكل ما يكتب عنها في الخارج سخف في سخف فهي لا تزال اقوى دول اوروبا في الفرض وفي الواقع

«ولا تضمر الامة الانكليزية في صدورها ضغينة لالمانيا لان مصالح الامتين ومصالح سائر العالم واحدة وبين الشعبين اواصر دم وصلات رحم تربطهما معا فاذا تصادقا بعد عشرين سنة طال فيها تجافيهما كان ذلك نصرا مبينا للسلام العالمي

«والفرصة الان اعظم ما يكون لتجديد الصداقة القديمة لان جميع قوى الامة الالمانية العظيمة وجهودها محصورة في يد واحدة»

الطوفان في جزيرة قبرص

قبرص — هطل المطر مدرارا في هذه الايام الاخيرة فانقضى به عهد الجفاف والقيظ الذي استولى على الجزيرة في السنين الاخيرة فاوصلها الى شر حال ولكن تهطال المطر فاق كل حد حتى آل الى تداعي اعظم خزان للماء في الجزيرة فطغى الماء على الاراضي وادى طغيانه الى اضرار كثيرة

احتجاج الولايات المتحدة وبريطانيا

على قانون البترول الياباني

طوكيو — قدم سفير الولايات المتحدة وبريطانيا في طوكيو الى وزارة الخارجية احتجاجا آخر على قانون البترول الجديد الذي سنته الحكومة اليابانية لانه يضر بمصلحة الشركات الاجنبية والمفهوم ان السفيرين لم يبحثا مع الوزير مسألة احتكار حكومة منشوكو للبترول في بلادها وهذا القانون يحتم على الشركات خزن ما عندها من البترول ستة اشهر مما يمكن الحكومة من تحديد الاسعار وهذا يؤدي دون ريب الى زيادة التجارة اليابانية بينما يضعف من الناحية الاخرى تجارة الشركات الاجنبية ويزيد نفقاتها.

الحكم على المتهمين بقتل كيروف

موسكو — انتهت في لينغراد محاكمة المتهمين بقتل الزعيم كيروف في مجلس عسكري فعرضت الاحكام على الزعيم ستالين ولا تعلن الا بعد تنفيذها

هل من حرب جديدة بين ايطاليا والحبشة

لندن — عقدت جريدة «مانشستر جارديان» فصلا رئيسياً عن النزاع القائم بين ايطاليا والحبشة قالت فيه ان الحكومتين الايطالية والحبشية تنشر ان المذكرات التي ملؤها الجدال والحوار سارتا بنا في طريق دبلوماسي اعمى انتهى الى العقدة التي نراها والتي نجمت في الاصل عن رفض ايطاليا عرض النزاع على هيئة تحكيم. ولكن عناد ايطاليا حتى الآن ورفضها فكرة التحكيم ثم ما عرف عن السنيور موسوليني من نفوره من عرض شؤونه للمناقشات الدولية، ومع ذلك اذا رفض هذا العرض فانه يثير شكوكا خطيرة يجعل الناس يظنون انه يعمل وغايته السير بالامور عنوة لما فيه مصلحته.

وقد نالت ايطاليا منافع كثيرة في شمال شرقي افريقيا وقد تنال منافع اخرى في المستقبل من فرنسا فليس هناك ما يجعلها تخشى عدوان الحبشة بعد ان برهنت الحبشة على انها من خير الدول التي تحترم المبادىء الدولية وتحيط بالحبشة مطامع اوروبا الاستعمارية وهي عرضة لغايات قوية واغراض متناقضة وليس لها من يحميها سوى عصبة الامم.

هكذا من الاصل

حوادث محلية

مطالب.. متى تحقق
لجنة الدفاع عن الاقاف الاسلامية
تقرر عقد مؤتمر ثان بعد عيد الفطر

عاد من بيروت نهار امس احد اعضاء لجنة الدفاع عن الاوقاف الاسلامية بعد ان حضر جلسات اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاوقاف ولما سئل عن النتيجة التي آلت اليها مباحث اللجنة اثر الاجتماعات المتوالية التي عقدت في مدينة الشهباء، اجاب بما يلي :

عقدت اللجنة التنفيذية منذ امد قريب اجتماعا كبيراً حضره جميع الاعضاء فبحثوا في قضية الاوقاف الاسلامية والبيانات الضافية التي اعدها كل فرع من فروع اللجنة في كل مدينة من المدن السورية والخطة الاساسية الجديرة بالاتباع بعد الجهود الطويلة التي بذلت في سبيل تحقيق مطاليب الطائفة الاسلامية سواء لدى السلطة المنتدبة او لدى السلطة المحلية

وبعد بحث طويل وضع المجتمعون بياناً ضافياً اشتمل على جميع ما احتوته بيانات الفروع والادوار التي مرت على الاوقاف الاسلامية في متباين الظروف

ثم قرر الحاضرون رفع البيان المذكور الى فخامة العميد السامي

وبعد الانتهاء من وضع البيان والتصديق على مختلف بنوده الاساسية تقرر ان يعقد اجتماع شعبي حافل يحضره مختلف طبقات الامة ليتلى البيان المذكور على الاهلين وليكونوا على اطلاع تام على كل ما تقوم به اللجنة التنفيذية من مختلف الاعمال الفعالة في سبيل تحقيق مطاليب الطائفة الاسلامية باوقافها .

وقد تلقت فروع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاوقاف الاسلامية كتبا تنص على نتيجة ما قامت به اللجنة التنفيذية وما اشتمل عليه بيانها الذى تقرر رفعه الى فخامة العميد السامي .

وطلبت اللجنة من فروعها العمل وفق الخطة التي اتفق عليها في الجلسات الماضية للوصول الى تحقيق النتيجة المطلوبة التي ما برحت الطائفة تعمل على تحقيقها

المؤتمر الثاني

ويقال انه بات من المقرر عقد مؤتمر ثان للاوقاف عقيب عيد الفطر المبارك مباشرة .

صيانة المزروعات
في القرى والاكثار من النواطير

تفكر متصرفية دمشق في الاكثار من عدد النواطير في المزارع والقرى لصيانة محاصيل المزروعات ووقايتها من تعدي اللصوص على ان تدفع اجور هؤلاء النواطير من الاهالي مباشرة بدون ان يكون للحكومة دخل في جبايتها او دفعها لهم .

كتاب الزعيم هتلر
الى خلالة الملك غازي

قال مكاتبنا في بغداد :

حظي بمقابلة حضرة جلالة الملك غازي معالي الدكتور غروبه الوزير المفوض للجمهورية الالمانية في بغداد ورفع الى جلالته كتابا من فخامة الهر ادولف هتلر الذي يحيط صاحب الجلالة به علما بتوحيد منصبي رئاسة الريخ ومستشارية الريخ على اثر وفاة المرحوم الفلد مرشال هندبرغ رئيس الريخ السابق وتسنمه بعده ذينك المنصبين الساميين في ٢ آب ١٩٣٤ وقد اعرب فخامة الهر ادولف هتلر في كتابه عن رغبته القوية في توطيد دعائم المودة والعلاقات الحسنة بين المملكتين

رئيس جمهورية لبنان
وتجديد رئاسته لسنة

اصدر فخامة العميد قراره القاضي بتمديد رئاسة فخامة حبيب باشا السعد على الوجه الآتي :

« تمدد السلطات المعطاة بموجب القرار عدد ٣ الصادر في ٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ الى فخامة حبيب باشا السعد رئيس الجمهورية اللبنانية لمدة سنة ابتداء من ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ » .

دائرة المتصرفية
بدمشق

اعدت نهائياً الدائرة التي ستنقل اليها متصرفية دمشق وهي عبارة عن غرف كائنة في الطابق الاول من شمالي شرقي سراي الحكومة بعد ان اكملت جميع النواقص فيها كالدهان والكهرباء وغير ذلك وقد علمنا ان موظفي المتصرفية سيباشرون اعمالهم بعد العيد في هذه الدائرة الجديدة حيث قطعت الى ثلاث دوائر الاولى خاصة بمقام المتصرفية والثانية برئاسة الديوان والمجلس الاداري والثالثة للديوان وموظفيه .

جان اثيم
في محكمة الجنايات

كانت « ا . ح » ترعى ماشيتها في ارض من اراضي قرية دربل لما فاجأها سليم بن شحادة اسماعيل وقال لها

— ويلك ايتها الخائنة ، لماذا تركت ماشيتك ترعى زرعي !

فما كان من المسكينة الا ان اقسمت له بان ماشيتها لم تتعد البقعة التي هي فيها وبعد جدال قال لها الحقيني الى « الغيضة » لاطلعك على محل الرعي ، وهكذا اتبعته المسكينة دون ان تعرف ما خبأ القدر الغاشم لها وما وصلا الى الغيضة حتى هجم الوحش الكاسر على الشابة المسكينة وطلب اليها ان تمكنه من نفسها فراحت تستنجد وتستغيث ولكن صوتها ضاع بين ضجيج الرياح وكثافة الاشجار ، وخارت قواها شيئا فشيئا .. وكان للشيطان ما اراد !

نظرت محكمة الجنايات سرا في هذه الجناية ظهر امس وقررت الحكم على الجاني الاثيم بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة .

ازمة.. «الكبريت» !
عريضة الى فخامة العميد

تضاف الى كل الازمات المستحكمة الحلقات في سوريا ازمة قد لا تتعرف اليها بقية بلدان العالم، وهي ازمة « الكبريت » فان الاهلين ما برحوا يتذمرون ويشكون منذ اتحد اصحاب الكبريت في سوريا وتفاهموا على . . « غلاء الكبريت » وقد اصبح سعر صندوق الكبريت الواحد « ٣٧ » ليرة سورية بعد ان كان بعشر ليرات فحسب ، وذلك لان نصيب البندرول من صندوق الكبريت الواحد ثلاثون ليرة

وعلى هذا يتبين ان غلاء الكبريت لا يرجع الى فداحة رسم البندرول وحده بل ان هناك الزيادة التي اضافها اصحاب المعامل الوطنية على كل صندوق

وقد اتصل بنا ان الاهلين قرروا رفع عريضة الى فخامة العميد السامي يطلبون الى فخامته فيها تخفيض الرسوم الجمركية على الكبريت الاجنبي او تخفيف رسوم البندرول حتى يتسنى للاهلين ابتياع الكبريت باسعار تتوائم مع الازمة الاقتصادية من ناحية ، ومن مراقبة المعامل التي تجنح الى الغش من ناحية اخرى

من فرنسا

عاد من فرنسا الشاب الاديب خليل بك بيرقدار شقيق النائب المركزي في دمشق منير بك البيرقدار بعد ان نال شهادة دكتور من جامعة طب ليون بدرجة فائقة ممتازة

ولقد كان موضوع اطروحته (الضغط الشرايني) فكانت جامعة لمختلف النقاط الاساسية لموضوعه الامر الذي حمل اللجنة الفاحصة على اعتبار الاطروحة المذكورة من احسن ما قدم في هذا الموضوع

الكتاتيب وفداحة
الضرائب

مازال جماعة تعلم الاطفال الاهلي بدمشق يؤلفون الوفو تلو الوفود لمراجعة فخامة رئيس الوزارة ومعالي وزير المالية طالبين رفع الضريبة المفروضة على اكثرهم اي ضريبة التمتع التي تتراوح بين ٨ و ٢٦ ليرة سورية والتي ينوء بحملها امثال هؤلاء الذين يستحقون الرحمة والمواساة بدلا من التخفيض او المعافاة فانا نرى كثيراً منهم لا يستطيع الحصول على ثلاث ليرات سورية في الشهر رغما عن صرف قواه المادية والمعنوية في سبيل تثقيف ثلاثين طفلا من ابناء المسلمين واعدادهم لتعلم مبادىء الدين الحنيف وقد وعدهم فخامة رئيس الحكومة — بعد زيارتهم له ولمعالي حمدى بك النصر — ان ينظر اليهم بعين الرحمة والعطف فعسى ان يتحقق رجاؤهم في مراجعهم الايجابية .

تبرئة موظف

برأت لجنة الاحالة على القضاء في جلستها التي عقدتها اليوم بمقام المتصرفية شفيق بك العظم احد موظفي المالية

ملك انكلترا
يخطب بالراديو

يلقي صاحب الجلالة جورج الخامس ملك انكلترا خطابا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) يذاع بالراديو ويستطيع الجميع سماعه من المحطات الانكليزية .

...

الموظف السجين في الشهباء
يطلب انصافاً ورحمة وعدلا
كتابه وتقرير طبي عنه الى فخامة رئيس الجمهورية

كتبنا اكثر من مرة عما لحق بالسجين السيد انيس سلطان من الظلم والحيف وطلبنا انصافه واطلاق سراحه ، وقد جاءتنا منه اليوم صورة عن الكتاب الذي بعث به الى فخامة رئيس الجمهورية السورية وارفقه بتقرير طبي منظم عن ابتلائه بداء السكر وسوى هذا الداء من الامراض ، والى القراء صورة الكتاب وصورة التقرير :

فخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم

المعروض

تجدون يا فخامة الرئيس صورة ثانية عن التقارير الطبية في تمثيل مرضي ويعلم الله والناس باني اعظم الناس بؤساً ومدورية لان الجريمة معلومة لدى الجميع ولا اريد الحياة في طلب رحمتكم لاني لا محالة زائل ولكني اود الرحمة لا ان اموت في علل وامراض استولت علي في السجن ما بين اطفالي الشاردة الباكية كي لا اكون لهم في موتي في دياميس السجون مبارا وان عللي وامراضي الثابتة تكفي لان اكون مشمولا بعفوكم على عيد الفطر المبارك كمن شملتهم رحمتكم وعطفكم والله ارحم الراحمين سيدي المعظم .

في ٢٧ - ١٢ - ١٩٣٤

السجين اليائس
امين سلطان

صورة التقرير

السجين انيس افندي سلطان

بناء على الطلب الواقع قد صار وضع المحرر اعلاه السجين السيد انيس سلطان للمرة الثانية تحت المشاهدة الطبية في المستشفى الوطني مع تحليل دمه وادواره شوهد معه المواد السكرية بكثرة زائدة مما يدل على ابتلائه بداء السكر كما انه قد شوهد معه نوبات خناق الصدر علاوة على ذلك مصابه بفرط السمانه وان هذه المرضية مهددة لحياته على الدوام وبياناً بذلك حرر هذا التقرير الطبي المشترك ذيلا في ١٢ كانون اول سنة ٩٣٤

الطبيب معاون الجراح موريس كوساء، الطبيب الداخلي نعيم مكربنه ، الطبيب الجراح نافع السياسي ، رئيس اطباء المستشفى الوطني بحلب احمد توفيق الانصاري .

مجاري المياه
في مأذنة الشحم

حضرة الاستاذ منشيء الجزيرة الغراء المحترم .

ثلاثة شهور مضت على مسجد محلة مأذنة الشحم وعلى بيوت الخلاء العامة فيها وهي مهجورة متروكة لانقطاع الماء عنها من جهة ولعطل طاريء على مجرى الماء المالح فيها حتى اصبح المسجد في حالة قذرة تلفت النظر وغدت بيوت الخلاء عبارة عن مجتمع اقذار على الطريق عامة وفي حالة خطرة على صحة السكان والسابلة وقد راجع السكان المراجع الايجابية اكثر من مرة فلم يجدوا اذنا صاغية فارجو ان تتفضلوا بنشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء الفت بها انظار من يعنيهم الامر من شؤون المساجد العامة ولا سيما مديرية الصحة العامة على سبيل التذكير ولكم الشكر سيدي .

احد سكان مأذنة الشحم

طريق الحج الجديد
عودة الوفدين العربيين الى العراق

قال مكاتبنا الخاص في بغداد

هبطت برقية من رئيس الوفد العراقي لكشف طريق الحج البري بين النجف والمدينة تفيد ان الوفدين العراقي والحجازي قد وصلا حائل يوم ٢٥ الجاري ، وتحركا منها في ٢٦ منه ، متوجهين نحو بغداد ، وسيحل الوفد الحجازي ضيفا على الحكومة العراقية طيلة مدة مكوثه في العراق ، كما حل الوفد العراقي ضيفا على حكومة المملكة العربية السعودية طيلة بقائه في الحجاز

والامل قوي أن طريق الحج البري الذي انتهى الوفدان من كشفه ووضع التقرير المسهب عنه سيفتتح هذه السنة لحجاج بيت الله الحرام من العراقيين والهنود والايرانيين وغيرهم

شجار طائفي دام
في قرية داريا

ورد الى مقام المتصرفية تقرير مستعجل من مديرية ناحية المزة تفيد انه بتاريخ ٣٠ كانون اول حصل شجار بين كل من جرجس بن منصور اللحام من طائفة الروم الكاثوليك وابراهيم وعبده الكسواني من طائفة الروم الارثوذكس وجميعهم من قرية داريا بسبب اختلافهم على الماء فتداخل افراد الطائفتين بالمشاجرة التي نشبت لضغائن قديمة بينهما . فجرحت طيرة بنت خليل منصور من الكاثوليك وجرحت حورية بنت ابراهيم عبيد من الارثوذكس واستحصلت الاولى على كشف طبي بثلاثة ايام والثانية بعشرة ايام وقد اتخذ حضرة المدير ورجال الدرك الاحتياطات اللازمة لمنع الاصطدام

نسبة الامطار
بين موسمين

بلغ ما هطل من الامطار في هذا الموسم حتى يوم امس « الاحد » (١٠٦) ميلمترات في حين ما هطل في الموسم الماضي وحتى تاريخ اليوم نفسه ثلاثة ميلمترات ونصف فقط

تلاعب بالرسوم الجمركية
وانتقال القضية لدمشق

قال مكاتبنا في بيروت :

لا يزال التحقيق مستمراً في .. قضية التلاعب بالرسوم الجمركية على الخشب

وقد رؤي ان من الضرورة التوسع في التحقيقات ومدها الى دمشق لتحري بعض الاوراق والمستندات فاوفد اليها المستنطق المحامي الاستاذ جوزف صرقاني للقيام بهذه التحقيقات بصفته سنديكا محلفاً وقد قام امس بهذه المهمة

...

فخامة رئيس الوزراء
وطلاب الجمية الغراء

تبرع فخامة رئيس الوزارة بثلاثين كيسا من الدقيق لفقراء طلاب الجمعية من اصل الاعانات التي جمعها الموظفون

وقد اوعز فخامته الى رئيس لجنة اسعاف الفقراء واثق بك المؤيد بمنح الجمعية المذكورة الاعانة التي خصصت لطلابها المعوزين

تهاني الرؤساء
بعيد رأس السنة

ارسل فخامة رئيس الجمهورية الى اصحاب الفخامة رئيس الجمهورية الافرنسية ورئيس الوزارة الافرنسية وفخامة العميد السامي يهنئهم بعيد رأس السنة .

وارسل فخامة رئيس الوزارة السورية الى كل من اصحاب الفخامة المذكورين رسائل تهنئة ايضاً .

كيفية توزيع الاعانات

اجتمعت لجنة اسعاف الفقراء في مكتب معالي واثق بك المؤيد بعد ان انضم اليها اعضاء المجلس البلدي كافة وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم

وقد قرر المجتمعون توزيع الطحين اعتبارا من ٢٧ رمضان حتى ٢٩ منه اما في اليوم الاول والثاني من شوال فستوزع ١٥٠ كيسا وتوزع في اليوم الثالث مائة كيس

وقد قسمت اللجنة المدينة الى ثلاثة اقسام بعد ان اضافت الى القسم الثامن (في القيمرية) اربع لجان اضافية (مسيحيون ويهود) ليكون التوزيع على اشرافهم وان اعضاء البلدية ايضا سيشرفون على هذه التوزيعات وقد ظل الاجتماع حتى الساعة الرابعة .

آثار تاريخية قيمة
في القطر العراقي الشقيق

تهتم الشرطة في الالوية والاقضية والنواحي بمحافظة الابنية التاريخية المهمة ومنع العبث بها ، وذلك بموجب التعليمات التي ارسلت اليهم ، كما ان التحريات مستمرة للعثور على الآثار لدى الاشخاص الذين يحصلون عليها بالطرق غير المشروعة ، وقد نشرت الصحف خبر ارسال ١٦ قطعة اثرية من البصرة الى المتحف العراقي كانت بحيازة احد اهالي الشرطة

ووصل اخيرا الى المتحف العراقي خلال هذا الشهر من شرطة الديوانية (١١) قطعة اثرية نفيسة عثر عليها عند احد افراد العشائر وتقوم ادارة المتحف الان بفحصها وتدقيقها ، كما ارسلت شرطة السماوة (١٥) قطعة اثرية الى المتحف العراقي كانت قد عثرت عليها عند احد افراد العشائر ايضا وقد صادرتها محكمة السماوة .

هل يعتقل غاندي ؟

تلقى غاندي انذارا سريا من نائب الملك يهدده فيه بعقوبة شديدة اذا حاول تجديد حركة العصيان المدني ، وحظر عليه ان يأتي باية حركة سياسية . ويظهر ان النية كانت متجهة الى اعتقال غاندي ولكن رؤي بعد ذلك الاكتفاء بالانذار المذكور ويقال ان حكومة لندن ميالة الى هذا الاعتقال لا خوفا من تهدم صحته اذا عاد الى السجن

انشودة اليأس

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل...

رأت الموت افضل من الحياة.. في الاثم!

عائشة الترك فتاة في منتصف العقد الثالث من العمر قضت حقبة طويلة الامد في ماخور دمشق حتى ذوى شبابها بين عصف الشهوات وماتت الحياة في عينيها وهي لم تزل بعد في باكورة الفتوة.

وفجأة تلقى رجال مخفر الشاغور خبراً مفاده ان عائشة المذكورة انتحرت وهي في حالة خطرة مريعة فهرعوا الى مكان الحادث وكانت الساعة الحادية عشر ونصف من ليل اول امس فاذا بهم يجدون الفتاة المذكورة وهي ملقاة على سريرها والدم يندفق من صدرها.

وفي الحال نقلت الفتاة الى المستشفى الوطني واجريت لها الاسعافات اللازمة.

اسباب الانتحار

ولقد قام رجال الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث ليعرفوا الاسباب التي حملت الفتاة على الانتحار فلم يتمكنوا من اماطة اللثام عن الحقيقة الراهنة اذ كانت الفتاة في حالة مادية طيبة كما كانت سليمة من كل البواعث المؤدية الى مثل هذا الامر المريع. وظلت هذه المشكلة غامضة عن نظر رجال الشرطة حتى عرفت الحقيقة بعد امد قريب.

الفتاة المنتحرة

نشأت عائشة بين ظهراني عائلة تركية في الاناضول ليست بالموسرة اليسر كله ولكنها كانت قادرة على اعالة نفسها فقد كان ابوها موظفاً في مدينته ثم مالبث الدهر ان ضربه ضربة قاسية فاذا به يصبح صفر اليدين من كل شيء فلم يجد مندوحة من تزويج فتاته الى شيخ مثر.

وزفت الفتاة الى شيخها الفاني وقدمت نفسها قرباناً لوالدها ولكن الحياة فقدت كل نور في عينيها ومنذ تلك الآونة التي آوت فيها الى دار زوجها لم تعرف معنى السعادة المنشودة

فرار الفتاة

ومات الوالد وظلت عائشة في دار الزوج حتى باتت الحياة عسيرة عليها فلم يعد في مكنتها احتمالها في هذه الدار فغرت الى الدار والدتها غير آسفة على شيء.

وهكذا فصل الطلاق بين الزوجين.

عائلة الفقر

ولم يكن من اليسير على عائلة مشتتة مثل هذه العائلة قضاء الحياة دون مهدد فمضت الفتاة مع الام الى دمشق.

ومرت الايام تباعا فاذا بالفتاة تصبح في الماخور واذا بالام تصبح في معزل عنها.

تضحية الام

هنالك رأت الوالدة انها احوج مايكون الى فتاتها فلم تجد مندوحة من تضحية نفسها في سبيل فتاتها.

وهكذا ذهبت الام الى حيث تقيم الفتاة واقامت بجانبها تشاطرها اتراح الحياة وافراحها.

لماذا انتحرت ؟

وضاقت الحياة في عيني الفتاة اذ لم يكن هنالك مايشغلها عن ذاتها ورأت النهاية المريعة التي آلت اليها فعز عليها ذبول زوارشبابها بين جدران هذه الدور الآثمة فلم يكن منها الا ان تناولت مدية طعنت بها نفسها.

...

اسماء عربية

للمدارس الاميرية

اصدرت وزارة المعارف قراراً يقضي بتغيير اسماء جميع المدارس باسماء عربية وذلك احياء لذكرى العرب. وقد رفعت الى معالي وزير المعارف لائحة بالاسماء الموضوعة الجديدة فصدق على اسماء المدارس الاتية :

مدرسة الجديد يصبح اسمها المدرسة الايوبية ومدرسة المهاجرين : طارق بن زياد ومدرسة العمارة الحديثة : نور الدين الشهيد ومدرسة الشاغور : المدرسة الاندلسية ومدرسة اناث سوق ساروجة : المدرسة الزهراء ومدرسة القرمشي : مدرسة الخنساء ومدرسة الميدان التحتاني : مدرسة خالد بن الوليد.

الانتخابات النيابية

في تركيا

وصل مصطفى كمال من انقرة ليقضي شهراً في استانبول ومعه رئيس الوزارة ووزير الداخلية ورئيس المجلس الوطني الكبير.

وقد أعلن رسميا ان الانتخابات للمجلس المذكور ستبدأ منذ شهر اذار القادم.

العفو عن المدينين

من الزراع

قابل سكرتير المؤتمر الزراعي يصحبه يوسف بك القدسي فخامة رئيس الوزراء في الساعة الثالثة من مساء امس (الاثنين) وتباحثوا في مسألة المدينين من الزراع للمصرف الزراعي وقد رجوا فخامته بان يصدر امرا بعدم بيع اراضي المدينين وتجديد عقود الدين في السنة المقبلة بفائدة مخفضة كما جاء ذلك في تقرير الزراع

فتفضل فخامته بان وضع مشروع قرار بهذا الخصوص وسيدرس في هذين اليومين في مجلس الوزراء، وسيصدر مرسوم به بعد ذلك

اما ما بقي من المطاليب فينظر فيه بصورة تلائم مصلحة المزارعين على قدر الاستطاعة

هل هذا صحيح ..!

قال مكاتبنا الخاص في نابلس :

تقول جريدة «هاآرتس» ان فريقاً من اغنياء الصهيونيين في فلسطين يقومون بمفاوضة المراجع الافرنسية العليا لتمنحهم امتيازاً بتجفيف مستنقعات العمق، وهذه المستنقعات هي من املاك لواء الاسكندرون.

وقد بدأت هذه المفاوضات منذ ثلاثة اشهر اذ قدم الادون يوسف ليفي طلباً بهذا الشأن الى وزير الخارجية الافرنسية في باريس فاحيل طلبه الى فخامة المعتمد السامي في بيروت.

وقد سافر وفد من الشركة طالبة الامتياز فزار المستنقعات وقابل المسيو دوريو وكيل المفوض السامي في اللواء المذكور، وعاد هذا الوفد، ولا تزال المفاوضات جارية.

الاوتوموتريس

بين حمص — طرابلس

وزعت المفوضية العليا على الصحف اللبنانية البلاغ التالي :

قصد فخامة الكونت دي مارتل صباح السبت الماضي الى طرابلس لتجربة السيارات الحديدية للخط الحديدي اوتوموتريس من ماركة لورين دتيتريش على خط طرابلس حمص

ولدى وصوله الى محطة طرابلس استقبله فيها المسيو دياني دي كلام المستشار الاداري وحضرة محافظ طرابلس وقد جلس في القطار مع فخامته كل من المسيو شوفلير والمسيو فاسله والبارون دي لاسوس والمسيو نيدله والدكتور خولي والمسيو كيفر والليوتنان ديوأر فاجتاز «الاوتوموتريس» المسافة التي تفصل طرابلس عن حمص وقيمتها ١١٠ كيلومترات بساعة وثلاثة ارباع الساعة وهذه المسافة كان القطار يجتازها بساعتين وثلاثة ارباع الساعة

وقد اغتنم الكونت دي مارتيل فرصة مروره في حمص فزار اشغال سد بحيرة حمص في قطينة وسيمكن هذا السد في ري مساحة عشرين الف هكتار من الاراضي الصالحة للزرع

وبعد ان ترأس مأدبة غداء اقامتها شركة السكة الحديد دمشق الشام حماه وتمديداتها على شرفه عاد الى بيروت عند المساء

ضرب ...!

ادعى محمد علي الفزح ووالدته جنينة العرقسوسي ان عبد العزيز الفزح ضربهما وجرحهما بمدية كانت معه فارسلا للمعاينة وبوشر التحقيق.

لا تنسوا :

ان تشتركوا في مسابقة الجزيرة المبتكرة

في كتابة احسن قصة عربية - شرقية

طالعوا شروط المسابقة في الجزيرة الاسبوعية

يهود السار

وهل ينقلون الى سورية

قالت جريدة المقطم الغراء :

تقول بعض الصحف اليهودية في انكلترا ان وزارة الخارجية البريطانية وعدت الجمعية الصهيونية بان تسمح بنقل ثلاثين الف يهودي من اصل ٤٠ الف يهودي ينزلون السار في الوقت الحاضر اذا جاءت نتيجة الاستفتاء في جانب المانيا واعيد هذا الاقليم الى الالمان — الى فلسطين ومستعمراتها فينزل ٢٠ الفا في فلسطين وينقل الباقون الى المستعمرات

وتقول ايضا ان مفاوضات اخرى دارت بين الجمعية الصهيونية والحكومة الفرنسوية على نقل العشرة آلاف الباقين من يهود السار الى سورية ولبنان وان الحكومة وعدتهم ان تخيرهم بين سورية ولبنان والمغرب الاقصى وتونس والجزائر وتترك لهم اختيار المقاطعة التي يريدون الهجرة اليها

ويكاد يكون في حكم المحقق انهم ينزلون في سورية ولبنان

...

مشتل زراعي

في القنيطرة

تفكر قائمقامية القنيطرة في احداث مشتل زراعي وقد وافق مقام المتصرفية على احداثه لما فيه من الفوائد الزراعية والاقتصادية للقرى المرتبطة بهذا القضاء

مخطط شارع الحميدية

في حمص

وافقت وزارة الداخلية على المخطط الجديد المنظم لشارع الحميدية في مدينة حمص وقد ارسل المخطط المذكور الى بلدية حمص ليباشر بالعمل على غراره

الى دير الزور

عاد الى دير الزور سعادة الطبيب عبد القادر بك الصباغ رئيس اطباء جيش الشرق في لواء الفرات بعد ان قضى مدة مأذونيته في دمشق.

هذا المساء

زوروا قهوة دمشق في شارع الملك فيصل لتشاهدوا : كريستين الراقصة التي عرفت بفنها وجمالها ولتضحكوا ملء افواهكم وقلوبكم من : كوجك بك

قطع موسيقية شرقية

للاستاذ توفيق الصباغ

واخيراً اصدر الموسيقي الاشهر الاستاذ توفيق الصباغ مجموعته النفيسة في القطع الموسيقية الشرقية، فجاءت سفرا جامعاً يشتمل على زهاء ١٢٨ صفحة من القطع الكبير مطبوعة طبعاً متقناً على ورق صقيل.

وقد اصدر هذه المجموعة بناء على تكليف السادة صناديقي ونوري فاحب ان يسدي بواسطتها خدمة للمؤلفين والعازفين على السواء. فباشر اولا بتدوين القطع القديمة التي حفظها المؤلف منذ حداثته فضبطها حسب القواعد الفنية ثم اعقبها بتدوين القطع القديمة التي اخذها عن والده.

وقد وضع في رأس كل قطعة اسم مؤلفها وفي اسفلها بعض ملاحظات وشروح لنغماتها.

واضاف الى ذلك كله قطعا من تأليفه الخاص في كل نغمة رئيسية قطعة او قطعتين.

وكان يود المؤلف ان ينشر في هذه المجموعة الاوبرا الشرقية الغربية التي وضعها واسماها «عواطف» ولكن صعوبة الطبع حالت دون ذلك

وقد توخى ان يمزج مع بعض قطعه الشرقية المدونة في الكتاب شيئا من الموسيقى الغربية التي يرى مزج المستحسن منها بموسيقانا

وفي الكتاب مايربو على سبعين بشرف وسماعي ومارش وقطع للرقص وغير ذلك مما يعنى به ارباب الفن وغواة الموسيقى

«فالجزيرة» التي تفاخر بجهود الاستاذ الصباغ وتعترف له بعبقريته الفذة ومواقفه المشهودة في مصر ولاسيما في حفلة المؤتمر الموسيقي الكبير امام جلالة الملك فؤاد تقدم له تهانيها الخالصة على توفقه في اصدار هذا الاثر القيم والمؤلف النفيس وترجو ان يتم على يديه ازدهار الفن الموسيقي في هذه البلاد.

مدير الشركة السورية

اللبنانية

تصريحاته للمخبر المحلي

تحدث المخبر المحلي، ظهر امس، الى مدير الشركة السورية اللبنانية للدخان الحديث التالي :

— ماهو موقفكم من اصحاب المعامل؟

— ان الشركة السورية اللبنانية للدخان هي كسواها من الشركات الاخرى تسعى الى ان تكون على اتفاق تام للحصول على شروط الحصر بصورة لها مناسبتها مع مصالحهم.

— ما هي مطاليب اصحاب المعامل ؟

— يعتقد اصحاب المعامل ان البندرول لم يعط النتائج الحسنة التي كانت الحكومة تتوخاها منه ولهذا ارتأى اصحاب المعامل متفقين طلب المونوبول لان في ذلك ضمان لهم وللحكومة

وانني اقول ان الحكومة كانت تستوفي مبلغ «٧٥٠» الف ليرة حينما كان حصر الدخان وقد استوفت الحكومة في سنة ١٩٢٨ مبلغ (٧٩٢) الف ليرة اما الان فلا يزيد ايرادها عن «٤٥٠» الف ليرة

— بماذا تعللون اصرار معامل لبنان على بقاء البندرول ؟

— لهؤلاء اجتهادهم من هذه الناحية واني ارى من مصلحة المعامل اللبنانية (كرأي خاص) ان يكونوا متفقين مع المعامل السورية خاصة وان مشروع الحصر سيتناول سورية ولبنان معاً.

منهاج الاذاعة المصرية

الثلاثاء في ١ كانون الثاني

- ٤و٣٠ (مساء) قرآن كريم من الشيخ علي حزين.
- ٥ اذان المغرب للشيخ علي حزين
- ٥و٤٥ اسطوانات شرقية
- ٦و٢٨ اذان العشاء للشيخ علي حزين
- ٦و٣٣ اخبار ونشرات
- ٧ النشرة التجارية الثانية
- ٦و٣٠ موسيقى مغنى وآلات
- ٧ حديث التدبير المنزلي
- ٧و١٠ فكاهات
- ٧و٣٥ اسطوانات شرقية
- ٨و٥ موسيقى ومغنى وآلات
- ٩ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت.
- ٩و٤٠ موسيقى
- ١٠و٣٥ قرآن كريم للشيخ محمد رفعت.
- ١١و٢٠ مغنى وآلات للآنسة نجاة علي
- ١٢و٥ موسيقى ومغنى وآلات للآنسة نجاة علي

الاربعاء في ٢ كانون الثاني

- ١١ (صباحاً) حديث اخلاقي للشيخ محمد احمد عرفه
- ١١و٣٥ موسيقى
- ١١و٤٧ منولوجات فكاهية
- ١٢و٢ موسيقى.
- ١٢و١٤ منولوجات فكاهية.
- ١٢و٢٣ موسيقى
- ١٢و٣٥ منولوجات فكاهية
- ١٢و٤٥ موسيقى
- ٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى
- ٤و٥ حديث الى الاطفال للسيدة زكية عبد الحميد سليمان.

منع النساء في تركيا

من لبس «الملاءات» و «الحبرات»

كان من تأثير منح النساء الحقوق السياسية اسوة بالرجال في تركيا وتحريم لبس الملابس الدينية في الشوارع على رجال الدين ان بدأت حركة تحض النساء على عدم لبس الازار الذي يسمونه «الشرشف» وهو «الملاءة» او «الحبرة» وذلك لان النساء سيصبحن اعضاء في المجلس الوطني الاكبر وفي مجالس المديريات فلم يعد لائقا بهن ان يقصدن هذه المجالس وهن متزرات «بالشرشف» لان مظهرهن اذ ذاك يكون مضحكا ولا سيما ان الشرشف هو رمز «الحجاب» وابعاد النساء عن الحياة العملية وقد طلق الترك هذا الحجاب وقرروا اشتراك النساء مع الرجال في هذه الحياة.

ومما حدث اخيراً ان نساء من القرى ذهبن الى انقره للاشتراك في مظاهرة اقمنها في دار حزب الشعب شكرا للحكومة على منحهن حق الاقتراع والانتخاب وكن لابسات «الشرشف» وصرن موضع انتقاد.

وقد شرعت عدة مجالس من مجالس المديريات والمجالس البلدية في اصدار تعليمات بمنع النساء في ولاية اضاليا من لبس الشرشف وكل من ترى متزرة به يحكم عليها بغرامة. وستحتم هذه المجالس على النساء ان يلبسن ملابس النساء الغربيات وقد لا يمضي وقت طويل حتى يبطل تماما لبس الشرشف في تركيا

...

الدعوة الاسلامية في اليابان

لا ينبغي ان نخدم الاسلام بالاكاذيب

بقلم عطوفة الامير شكيب ارسلان

— ٢ —

ثم ان الاستاذ الشيخ عبد الرشيد لم يقتصر على تعليل هذه التشريات بالجهل والحماقة وقلة الخبرة واحيانا بالطمع ان يزداد عدد قراء هذه الجرائد بل ذهب سوء ظنه — وهذا خطأ محض منه — الى ان هذه النشريات انما وقعت بدعاية انكليزية خفية لان انكلترا ترى في اليابان دولة عظيمة مقاومة لدول الاستعمار الاوروبية فهي تريد ان تجرح احساسات اليابان باقلام المسلمين وتظهر لليابان ان المسلمين يحتقرونهم ولا يقيمون لهم وزنا والدليل على ذلك انهم يشيعون في جرائدهم كون امبراطور اليابان وعشرة ملايين من قومه اسلموا في يوم واحد وما اشبه ذلك من الاخبار التي بدون شك يسوء وقعها على اليابانيين

وقد صرح الشيخ عبد الرشيد باسماء الصحف العربيه التي استرسلت الى هذه الاخبار الواهية وانحى عليها بلائمة شديدة ويمثل ذلك على رجل من مسلمي الروسية مقيم الان هناك يعتقد الشيخ انه هو الذي اخترع هذه الاكاذيب قاصدا ان يسر بها المسلمين سرورا فارغا ثم انه يقول : يا عزيزي زكي بك انت تعلم انني منذ ستين سنة انا مشغول بنشر الاسلام وقد افنيت حياتي في هذه السبيل ومنذ خمسين سنه كانت لي مقالات في المؤيد والنيل وغيرها من الجرائد المصرية وانا الذي كنت اول من عرف اليابان بالاسلام وذلك منذ سنة ١٩٠٨ افلو كنت علمت ذرة مما تكتبه هذه الجرائد افلم اكن اول من بادر باعلامك واعلام المسلمين بهذه البشائر . وانا الان اقول لك وقد كتبت بمثل هذا الى الشيخ رشيد رضا : انه ليس شيء من هذه الاخبار صحيحا . والصحيح انه ما اسلم الا عدة اشخاص من اليابان وانه التجأ الى بلاد اليابان فرارا من البلاشفة جماعات من الترك لا يبلغون الف نسمة ولما وصل هؤلاء الدخلاء استقبلهم اليابانيون استقبالا حسنا وعطفوا عليهم الى ان اخذوا يطلعون على هذه الاخبار التي تنشرها الجرائد العربية وعلموا مآلها فنزلت قيمة المسلمين في اعينهم

ثم قال اعلم يا اخي انه لو قدر الله تعالى اهتداء اليابانيين للاسلام وحفت بنا العناية الصمدانية بدخولهم في هذا الدين الشريف فان هذه الامة تكون مسلمة اسلاما بتمام معناه لا اسلاما على العمياء لانها ليست بالامة التي تقبل شيئا بدون بحث ومحاكمة . ولكني الان لست في هذا الصدد بل مقصدي ان الدولة اليابانية دولة مقاومة للاستعمار الاوروبي فان كان في البلاد العربية من يقاوم الاستعمار بالفعل فليتفق مع اليابان وليثبت امام اليابانيين انه اهل للعمل . ارجو منك ان تقول لزعماء العرب لا يجعلوا انفسهم مسخرة امام الناس الخ .

لا جرم ان الشيخ عبد الرشيد من شدة ما اصابه لدى قراءة هذه الاخبار التي تهافت عليها بدون تفكر ولا تدبر محررو قسم من الجرائد العربية قد وقع في مبالغات لا يمكننا موافقته عليها ومع عدم مناقشتنا في اخلاصه وحنكته بعد ان بلغ ٨٨ عاما لا نبرئه من انه كتب كثيرا مما كتبه تحت تأثير الحدة من هذه الاخبار . ولكننا من الجهة الثانية نلوم كثيرا اولئك الذين اورثوا قلب الشيخ عبد الرشيد هذه الحسرة ونظروا الى اليابان بغير النظرة التي كان ينبغي ان ينظروها بها .

وبعد ان اطلعت على هذه الكتب الخصوصية من الشيخ عبد الرشيد المشار اليه رأيتها جاءت مطابقة لما كان يحك في صدري من هذه القضية ، ثم وردت الآن جريدة الفتح فاذا بها ايضابيان من الشيخ محمد عبد الحي رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان يؤكد فيه كتابات الشيخ عبد الرشيد التي لم نكن لنرتاب فيها بما نعلم من دين هذا الرجل واخلاصه ولكن بيان الشيخ عبد الحي زادنا اعتقادا باننا فيما كنا نكتبه كنا على صراط مستقيم فالشيخ عبد الحي يقول : قيل ان وزارة المعارف اليابانية اصدرت امرا بتدريس الاسلام في مدارس الحكومة وان الاسلام يدرس في ٢٢ مدرسة في طوكيو و ١٨ مدرسة في سائر المدن اليابانية وقيل انها انشئت دار معلمين لاعداد المسلمين لهذه المدارس وعين لها ناظر مسلم وانها نشرت كتبا للتدريس على نفقة الحكومة اليابانية وان الحكومة المشار اليها دفعت مبلغا من المال اعانة على نشر القرآن الكريم وذهبت بعض الجرائد السورية الى ان جلالة امبراطور اليابان قد قبل الاسلام وقبله معه عشرة ملايين على رعيته قال الشيخ عبد الحي : فهذه الاخبار كلها مكذوبة وهي لا تصدر الا من منافق — او من ساذج يصدق كل ما يسمعه — يعلم حقيقة الحال ويحسد الاسلام على مستقبله المنتظر له في الشرق الاقصى فيعمل لايقاظ اعدائه ، قال : فيا اخواني المسلمين احذروا هذه الاشاعات التي تشاع بغير احتياط ولا تدقيق وماذا ينفع المسلمين ان تشيع بينهم اخبار كاذبة

بان عشرة من اليابانيين دخلوا في الاسلام في يوم واحد ! ان اليابانيين مستعدون لان يصغوا الاسلام ولان يقبلوه شيئا فشيئا ولكن القول بان عشرة ملايين منهم قبلوه في يوم واحد ليس صحيحا واليابانيون قوم ذوو عظمة في ملكهم واخلاقهم وفي كبريائهم وعلماؤهم يحبون ان يدرسوا الدين الاسلامي ويقارنوا فضائله بفضائل غيره من الاديان وليس من طبيعة اليابانيين تعصب ديني لهذا لا يوجد حاجز بينهم وبين قبول الاسلام متى درسوه واقتنعوا بفضائله . والفرق اليابانية تحب ان تتعارف بالمسلمين وان تكون لها بهم روابط ادبية والحكومة اليابانية واكثر اهل التجارة والصناعة من اليابانيين يجتهدون في ايجاد روابط اقتصادية بينهم وبين المسلمين وهذا كله تعرفه الجمعية الاسلامية المركزية في طوكيو فهي تحرص على ان تكون لها روابط وثيقة بكبراء الامة اليابانية وبالعلماء اليابانيين ولنا الايمان الكامل بانه سيكون للاسلام في اليابان مستقبل باهر

ثم قال الشيخ محمد عبد الحي : ان احوال الشرق الاقصى اليابان ومنشوغو والصين دقيقة وعلينا ان نحفظ شأن المسلمين في هذه الجبهة بالكياسة والسياسة في كل مناسبة مع سائر الاقوام في الشرق الاقصى وعلينا ان نبشر بينهم بدين الاسلام تبشيرا يليق بمقامهم في المدنية . ونحمد الله على ان في اليابان قنصلا لمصر يرى الحقيقة هنا بعينه ويمكنه ان يكشفها لمن يسأله عنها ،

كتاب الشيخ عبد الحي هذا نشرته جريدة الفتح الغراء التي جاءتني اليوم ،

وكأني بدون ان اكون في طوكيو قد عرفت الحالة هناك كما هي بمجرد القرائن وممارسة الزمن وطول الخبرة ومن راجع مقالاتي في السنة الماضية وفي هذه السنة بشأن اليابان ودخول الاسلام فيه رآها لا تخرج عما نصح به الشيخان عبد الرشيد وعبد الحي فقد كنت اقول ما معناه ان اليابانيين ليسوا الامة التي تقبل دينا او مذهبا او مشربا الا بعد التدقيق الطويل ولو كانت ممن يقبل الاديان على العمياء لم تكن هي تلك الامة العظيمة وان المسلمين ينبغي لهم هناك دعاية مرتبة منظمة عاقلة نشيطة مسلحة بالعلوم والمعارف والسياسة والكياسة حتى يفوزوا من مقصدهم بطائل وانه على كل الاحوال ينفع المسلمين ان يكونوا على اتصال باليابان وان تتوثق بين الفريقين روابط اقتصادية وادبية وسياسية يعلم بها اليابانيون ان الاسلام حي لم يمت وانهم يمكنهم ان يستفيدوا منه ويستفيد منهم . وعسى ان تجيء هذه النصائح من طوكيو من اصدق رجال المسلمين هناك يكون كافيا لتنبيه بعض رجال الصحافة العربية الذين يرمون الكلام على عواهنه بدون تدبر ويعرضون الاسلام والعرب للانتقاد فعلينا بعد اليوم ان نكون رصناء وان نفكر فيما نقول قبل ان نقول

شكيب ارسلان

في الجبل كما في سورية

لا تزال الميزانية في «درج» المفوضية !

الحاكم يلقي خطاباً مسهباً في المجلس الحكومي

السويداء ٣١ ك ١ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

عقد المجلس الحكومي صباح امس جلسته العادية . بدعوة من الحاكم كما جاء في دستور جبل الدروز الاخير للنظر في مشروع ميزانية العام القادم .

ويظهر ان مشروع الميزانية الذي ارسلته الحكومة منذ اشهر الى المفوضية لم يعد لاسباب لم تزل مجهولة مما حمل جناب الحاكم على عقد جلسة احتراما للدستور.

وقد افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة من صباح امس بحضور مديري الدوائر والاعضاء . فالقى جناب الحاكم الخطاب الآتي :

ان القانون الاساسي لحكومة جبل الدروز ينص على عقد جلسة عادية في الخريف يعرض فيها الحاكم ميزانية العام القادم .

ولكن الميزانية هنا لا تعتبر نافذة بموافقة المجلس كبقية البلاد الواقعة تحت الانتداب الا اذا وافق المفوض السامي عليها .

فحكومة الجبل قد ارسلت الميزانية في الوقت المناسب الى المفوضية ولكن المفوضية لم ترجعها حتى اليوم .

حرمة الدستور

ان جلسة اليوم كانت غير ضرورية لعدم وصول الميزانية وعرضها لو لا انني اعتقد ان تأجيلها يعد خرقا لحرمة الدستور

فكل ما يمكن قوله الان هو ان الواردات والصادرات والاعتمادات في ميزانية العام القادم نقصت كثيرا عن الميزانية السابقة وقد سبق ان ذهب وفد من وجوه الجبل الى بيروت برفقة الجنرال ماسيت سنة ١٩٣٣ فطلب من المفوضية ان يؤخذ رأي الجبل في تقرير الميزانية بقدر المستطاع . وان الاعتقاد الراسخ لدى الدروز ان الصرفيات كانت كثيرة على الحكومة . بل ان هذا التضخم يشبه الثوب الفضفاض على جسم هزيل لا يقي حرارة الصيف وبرد الشتاء ولهذا جنحت الحكومة الى التخفيض لتجعل ثوب البلاد ملائماً جسمها .

دفع الضرائب

لقد سمعت في هذا العام شكاوي كثيرة بخصوص دفع الضرائب وتلك عادة من الصعب الغاؤها في الجبل ولكن من الواجب السير بموجبها . فالدروز هم رجال كغيرهم وما يجري في العالم كله يجب ان يجري هنا فالصرفيات المقررة في ميزانية العام القادم والتي تطلب منكم كاموال ليس فيها شيء من المغالاة

تخفيض الضرائب

اعتقد واتفاءل بهذا الموسم نظراً للواردات المنتظرة من الارض . وفي الحالة هذه يمكن ان تنزل الضريبة المطروحة على فدان الارض . ويمكن تخفيض ضرائب الوير كو والاغنام . على ان يكون التعويض بزيادة الضرائب على رخص البيع . اذ ليس من المعقول ان يأتي اناس غرباء فيربحوا على ظهر اهل البلاد دون ان يتحملوا دفع شيء يتناسب ارباحهم

الضريبة الشخصية

ويمكننا ان نزيد الضرائب الشخصية واجبار كل شخص من سكان البلاد ليعمل جهده لان هنالك كثيرين لا يشتغلون فبزيادة هذه الضريبة على الاشخاص قد يكون فائدة للاشتغال والاستثمار

ان هذه القاعدة لا تتعلق بشخصي وحدي بل يجب ان يدرسها الذين يخلفونني في الحكم

ولا بد لي من ان اكرر عليكم مرة اخرى انتم الذين تمثلون الشعب من ان جيلكم يجب ان يعيش في بحبوحة وان يتغير منهج حياته وفقاً للتطورات وهذا التغيير يجب ان يكون اساسه قائماً على المهمة الشخصية بتقليد بقية الشعوب التي تعتقد ان الشغل واجب لابد منه وعلى هذا تجدونني غير شفوق على الشعب فيما يختص بالضرائب والاموال لانها واجب مفروض .

تمنياتي الى الجبل

من العادات المتبعة عندنا في اوربا عند نهاية كل سنة هدأت برفع كل شخص تمنياته الى الشعب بان تكون سنته القادمة سنة بحبوحة ورخاء ولهذا اتمنى لكم ان تكون السنة القادمة التي تنتهي بعد ثلاثة ايام وبمساعدة الله سنة خيرا كثر من السنة الحالية والا تكون بلادكم مستهدفة للامراض ليتسنى لكم الدخول الى حياة سعيدة .

ختام الجلسة

وكان من المنتظر ان يلقي بعض الاعضاء خطباً كالمعتاد لا تخرج عن التشكر والابتهال ولكن الحاكم لم يمهلهم لذلك فاعلن ختام الجلسة واراح الحضور من سماع معزوفة تكرر ترديدها .

وقد انصرف الاعضاء من القاعة بعد ان ودعهم الحاكم .

الامطار المتوالية

مابرحت السماء منذ اسبوع تجود بامطار غزيرة حتى انه امس السبت لم ينقطع ساعة واحدة وقد توقفت السيارات عن السير بين المراكز والقرى لكثرة الامطار .

لاقبض ولا صرف

عطلت الدوائر الرسمية بمناسبة عيد راس السنة يومي الاثنين والثلاثاء وأجل صرف مرتبات الموظفين الى يوم الاربعاء القادم .

زوج «سارقة الطفلة» يطلقها !

اليهود يشترون باخرتين ايطاليتين

وصلت «سيارة الخديوي» ... ولم يصل الخديوي

نابلس في ٣١ ك ١ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

تقول (هايردن) ان البروفسور برودتسكي خطب في اجتماع عقدته السيدات الصهيونيات في لندن حول مشروع امتياز الحولة فقال :

لاشك في ان مشروع الحولة حدث خطير في تاريخ فلسطين وان الشروط التي عرضتها الحكومة على العرب بشأن اقامتهم في تلك الاراضي هي على جانب عظيم من التساهل والكرم ! ولكنه تساهل وكرم على حساب اليهود !

فلقد تعهد اليهود بتجفيف مساحة من اراضي الحولة سيأخذ العرب مقدار ثلثها ووافق اليهود على ذلك ليتمكنوا من الحصول على الثلثين الباقيين !

وقد سبق لفخامة المندوب السامي ان صرح في عصبة الامم بان مشروع التجفيف هذا يستلزم مليون جنيه ! ومن المحتمل ان يستلزم اكثر من مليون !

فاذا جمعنا المبلغ الذي دفع للحكومة وهو (٢٠٠،٠٠٠) جنيه الى ماسيكلف تجفيف هذه الاراضي كان المجموع مليوناً ومائتي الف جنيه وذلك ثمن (٣٥) الف دونم من الاراضي فقط .

صلاحيات الامير عبد الله

ارسل مراسل «هاارتس» في عمان رسالة الى جريدته يقول فيها :

يخول القانون الجديد لسمو الامير عبد الله ان يدير شؤون شرق الاردن دون ان يكون مقيداً بالانظمة والقوانين اي ان في وسع الامير عبد الله ان يعين موظفين وان يقيل آخرين وان يلغي جنسية اي شخص دون ما معارض

ويفرض قانون تسجيل السلاح في شرق الاردن على الاهلين ان يسجلوا انواع السلاح التي يمتلكونها في دوائر الحكومة وللامير الحق ايضاً بموجب القانون ان يلغي اي قانون معمول به في بلاد الامارة وان يسن قانونا جديداً عوضاً عنه

الخديوي في فلسطين

ينتظر وصول سمو عباس حلمي باشا الخديوي السابق الى فلسطين في منتصف الشهر القادم وقد وصلت سيارته قبله .

باخرتان يهوديتان

ذكرنا في رسالة سابقة الى ان نية بعض متمولي (الشذاذ !) انصرفت الى شراء الباخرتين الايطاليتين «دوفيلا» و «بروغريسو» لتخصيصهما لنقل المهاجرين اليهود من بولونيا الى فلسطين عن طريق كونستنزا ، على ان ينزع العلم الايطالي عنهما يوم تسليمهما الى الشركة اليهودية في حيفا .

ولكن الشركة اليهودية يوم استلمتها لم ترفع عليها الا العلم اليهودي مهملة العلم الانكليزي ، ولهذا لم يسمح لها بمغادرة مياه حيفا .

هم .. وسوق بسترس !

نزيد على ما كتبناه في اعدادنا الماضية عن الجهود والمساعي التي يبذلها اليهود لشراء سوق بسترس ان اليهود جادون في مساعيهم وماضون في عزائمهم . وقد علمنا انهم دفعوا لاصحاب هذا السوق (٤٠٠) الف جنيه ثمناً له .

والشائعة المترددة الان هي ان اصحابه رفضوا هذا المبلغ وطلبوا ان يرفع الثمن الى (٧٠٠) الف جنيه .

سارقة الطفلة !

اتصل بي ان زوج الامرأة المتهمة بسرقة الطفلة بن الحلم قد طلقها على اثر هذا الحادث امام المحكمة الشرعية .

الامطار في فلسطين

امطرت السماء ليل امس مطراً غزيراً دام دون انقطاع (١٢) ساعة كاملة مما يدل على ان هذا الموسم سيكون موسم خصيب ورخاء بسبب هذه الامطار التي لم تشهدها فلسطين في السنوات الاخيرة التي اشتهرت بالجدب والبلاء

وكان من نتائج هذه الامطار المتدفقة ان غمرت المياه الشوارع وتعذر السير في كثير منها

الزراع وغرس الاشجار

اقبل الزراع في جميع انحاء فلسطين اقبالا عظيما على غرس الاشجار على اختلاف انواعها لا سيما اشجار الفواكه المثمرة كالاجاص والتفاح وغيرها .

وقد انهالت الطلبات على محطات التجارب التابعة لدائرة الزراعة لشراء الشتل ولكن هذه المحطات على الرغم من كثرة ما هيأته من الشتل لم تتمكن من سد طلبات الجمهور وقد قال لنا احد العارفين ان ما كان في هذه المحطات من الشتل لا يزيد على ربع المطلوب .

ويعرض ...

فادرك زاخاروف فوائد هذا المدفع | تطالب به فرنسا وروسيت ...

قصة العدد

الاستاذ الصافي يحدث عن نفسه

كيف حاول القيام بعملية طبخ الذهب

حدثنا الشاعر الثائر الاستاذ احمد بن سيد علي الصافي النجفي قال :

مساكين هم الشباب الذين يدرسون الكيمياء اليوم فهم لا يشعرون باللذة الروحية العظمى التي كان يشعر بها اولئك المشتغلون بالكيمياء على الطريقة القديمة اعني تحويل النحاس الى الذهب ، تلك اللذة لا تعادلها لذة في العالم حتى ذهبت ثروات الكثيرين في سبيلها وهم راضون مبتهجون وانت لا تكاد تجد لذة في العالم يصرف المرء في سبيلها ماله وهو مبتهج النفس كهذه اللذة ، اما لذة القمار فهي وان ادت الى صرف ثروات عظمى في سبيلها ولكنها لذة مضطربة مكدرة بالاحزان منغصة بالخسائر .

واما لذة الكيمياء فهي لا تنقطع ولا تتكدر مهما صادفها من فشل اذ يبقى صاحبها معتقداً بوصوله الى الغاية ولو بعد حين لان نتيجتها في نظره مؤكدة وما عليه الا ان يكثر من التجارب حتى يصل اليها ولا تزال الى الآن فئة قديمة في دمشق تشتغل في هذه الصنعة وكل منهم يعتقد انه حينما يتوصل الى التركيب الفلاني او الجزء الفلاني يصل الى النتيجة المطلوبة حتما فيالها من مخدر لذيذ دائمي فان لكل مخدر نهاية اما هذا المخدر فلا نهاية له عند الاكثر من الناس لا سيما الذين بذلوا في سبيله اموالا جمة ذهبت معها عقولهم فصاروا ينعشون انفسهم ولو عن طريق الوهم بانهم سوف يبلغون غايتهم المنشودة خوفا من ضياع اموالهم وآمالهم معا وكانهم استعاضوا عن الاموال بالآمال وكيف يمكن ان يتطرق اليأس الى نفوسهم وجابر ابن حيان قد وضع هذا العلم في اطار من الطلاسم والالغاز فكلما اخطأت عملية الكيمياء مع احدهم لم يتهم الوصفة بالخطأ بل اتهم حدسه واخذ يفكر للطلاسم بحل آخر فالنتيجة عند هؤلاء مؤكدة ولكن على الطالب ان يحل الطلاسم ولو على الف وجه حتى يصل الى الوجه الصحيح منها .

اما انا فاحمد الله على انني توصلت الى تلك اللذة الكبرى عن طريق الاشتغال بالكيمياء وشعرت ولو بضعة ايام بانني امتلكت العالم باسره عن هذا الطريق وفهمت ما هي اللذة الروحية التي تعتري المرء عندما يشعر انه اصبح يملك العالم وسوف اذكر للقاريء فيما يلي الوسائل التي اتخذتها لبلوغ تلك الامنية الجميلة ليستعملها هو ايضا اذا شاء ان يملك العالم ولو بضعة ايام كما ملكته انا !

رحم الله مؤلف كتاب شمس المعارف الكبرى في الاسرار الروحية والجفر والتنجيم فقد عثرت على هذا الكتاب صدفة وعندما تصفحت فهرسته وجدته يحوي ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين سيما انواع السحر والتنجيم وتسخير الجان التي كانت امنيتي الكبرى في عهد الصبى وكان الذ شيء الى نفسي من الكتاب المذكور هو الدائرة السحرية المختصة بجلب الحبيب على رغم عين الرقيب والتصرف به كما اشاء بقيت اطالع الكتاب اياما واذا بي اعثر فجأة على العنوان الآتي (مرقة ... بغ احمر) فقلت يا سبحان الله ما هذه ... رقة الغريبة انني حتى الآن لم اشاهد ... هذا مرقة تصبغ احمر ماعدا مرقة ... ورة واذا ما هي مناسبة مرقة البندورة مع كتاب في الاسرار الروحية لا في علم الطبخ وحينما طالعت تركيب المرقة وجدتها تشير الى طبخ القمر والمريخ مع زحل لتكون منها الشمس فقلت وهذه اغرب من العنوان اذ كيف يمكن ان يطبخ القمر والمريخ مع زحل لتكون منها الشمس وما هو القدر الذي يسع هذه الاجرام الكبرى لتطبخ فيه ومن ذا يستطيع القيام بهذه الطبخة سوى الله القدير ولعله عز وجل قد صنع الشمس على هذه الطريقة والا فتكون هذه الطبخة شبيهة بالطبخات السياسية السورية التي تركب من اجزاء خيالية وتعطي مرقة وهمية ولكن لم اشأ ان اذهب من تلك الطبخة الغريبة صفر اليدين دون ان افهم معناها فبقيت اتصفح الكتاب واذا به يفسر في موضع آخر تلك الرموز واذا الشمس هي الذهب والمريخ هو الحديد والقمر هو الفضة وزحل هو الرصاص وكل من طبخ هذه مع بعضها تطلع عليه الشمس وما الشمس الا الذهب الوهاج معبود الانام فبقيت تلك الليلة وانا لم يغمض لي جفن لشدة الفرح اذ اعتقدت انني استطيع في اسرع وقت وابسط عملية ان اقلب جميع الطناجر والصحون الموجودة في بيتنا الى طناجر وصحون ذهبية حتى تلك الطنجرة الكبيرة التي هي وقف من جدنا المرحوم على جميع افراد اسرتنا سوف اقلبها في لحظة الى طنجرة ذهبية كبرى ولا شك ان الواقف سوف لا يستاء من هذا العمل فانه انما يستاء من تبديل الوقف باسوأ منه اما تبديله باحسن منه فلا ريب انه يسره في قبره بل ربما يجعله يرقص وسط القبر طربا وربما تعود له الروح اذا سمع رنين طنجرته الذهبية حول قبره وبعدان قلبت الطناجر والصحون النحاسية الى ذهب صرت افكر في تحويل الاعمدة والقضبان الحديدية في شبابيك بيتنا مع حلقات الابواب الى ذهب ايضا وصرت اقول يالله ما اجمل تلك الشبابيك اذا اصبحت كلها ذهبا لماعا. ولكن لم البث وانا بتلك النشوة الروحية ان خطر لي خاطر قلب افكاري وزعزع سعادتي. وهو انني فكرت بالحكومة التركية المستبدة في تلك الايام وقلت يا ترى ماذا ستصنع معي ان بلغها امري واخذت علما بانني اصبحت املك القناطير المقنطرة من الذهب لاشك انها سوف تستولي على ذلك وتحكم علي بالاعدام او بالسجن المؤبد على الاقل وقبل ان انتهي من فكر الحكومة جاءني فكر اللصوص الذين صاروا يطوفون حولي اسرابا لينهبوا مني تلك الغنيمة الباردة نعم لا باس ان اصطحب معي حراسا ولكن كيف آمن من اولئك الحراس على منجم من الذهب ثم فكرت في طريق ناجحة وهي ان اصنع الذهب سبائك صغيرة وارسل كل سبيكة منها مع بعض النساء المتحجبات التي تختص لتبيعها وتاتيني بثمنها دون ان يعرفها احد ولما كنت اخشى الحكومة واللصوص فقد كنت اخشى ان يعلم بعض الناس الطامعين بوجود ذلك السر الذهبي عندي فيقبضون علي خلسة في الظلام ويكمون فمي ثم يذهبون بي الى دار نائية خالية وهناك يكمون فمي ويشهرون المدي والسيوف على رأسي ويهددونني بالقتل ان لم ابح لهم بذلك

البقية في الصفحة الثامنة

مذكرات طالب

مكتب عنبر... السلطاني... مدرسة التجهيز!!

كل ما في التجهيز فكه ... لذيذ ..!! من اصغر تلميذ حتى اكبر استاذ ... ومدرسة التجهيز عندنا « كالصوربون » او السنترال في اوربا ..!! وهي معروفة لدى كل الاوساط ، ولكنها معروفة بغير الاسم الذي تتداوله الآن .. فابو فياض الفوال مثلاً ، وابو حسن الخباز ، وام آمنة يعرفونها باسم مدرسة « عنبر » بفتح العين واسكان الراء ... اما الاسم الآخر وهو كلمة مكتب « السلطاني » فهو اسم اثري ، قديم ... تركته لنا الدولة العثمانية واقصد بالعثمانية صاحبة « كالوز اتاتورك » اليوم رضوان الله عليهم اجمعين ... وهذا الاسم ..!! هو من حطام الذكرى يتعلق به المتقاعدون ، من جنود « شنه قلمه » والدردنيل. والتجهيز...!! ومن المظاهرات والمشاغبات ، والاضراب ، لاسيما قبل سنوات ست ، حيث كان علي الطنطاوي يشير بيده الصغيرة على خشب المقعد الضيق في الباحة و « يفبرك » خطابه السريع كا « ا كسبرس » ... فلا نفهم منه غير لهجات الحماس ، والتحطيم والضرب ..!! وهناك كان يتكيء حضرته على « بستونه » ذي الرأس الحديدي الحاد ، والمقعة الضخمة القديمة ...!!.. اما الان فرحم الله تلك الايام ... اي ... ايام كان للتجهيز « صولة ودولة » على رأي صاحبنا « مدحت طلعت » ..!! والحقيقة فالتجهيز صورة اثرية قديمة .. تحفظ ذكريات طويلة ... وفي الحقيقة ... هي ... « كليشة » واسعة تتحرك عليها صور لذيذة من الاساتذة ومن بعض التلاميذ « الملاعين » ...!! و « الملعون » هو عبارة عن معنى لا يتغير .. و « معزوفة » لا تتبدل ..!! فهو بلغة التلميذ يعني ... « الشيطان » او العفريت « الجثر » والمتهور ... امثال الذي وضع مرة للاستاذ « فلان » الدبوس على الكرسي وجلس عليه ...!! والملعون ايضا ... مثل « المهايني » الذي اجبر الاستاذ « القواس » على نجاحه بعد « اسفاف ... » و « اثارات و ... « كلام طويل وقصير ..!! » ... والملعون ايضا امثال صاحبنا « والجزائري » و « والسادات » و ... « كوشاتهم وتهاليلهم » في دروس القواس ابي الخير ...!!

والتجهيز كان يضم قبل سنوات مضت رجالا اشداء .. ! ! والرجال الاشداء مثلا قبل ست سنوات ، او خمس... فاربع ... هم اصحاب الشوارب المعقوفة ، والحواجب الكثيفة... كالاستاذ عاصم بك البخاري... وصاحبنا الآخر . . . « ولا مؤاخذة » شكري بك الحجة ... وثم الاستاذ الشاعر... والرجل في كل نبرة من نبراته... وفي كل حركة من حركاته . . . محمد افندي البزم وكذلك الـ . و ... و .. وهكذا دواليك ... فالكل رجال اشداء في البستهم ، وازيائهم ، وحركاتهم . . . اما اليوم فربما يصعب عليك ... بل لا تستطيع ان ترى « شنبا » معقوفا ، الا اذا كنت « شاطراً » فتبصر شوارب الاستاذ رشدي افندي بركات .. !! المضروب بها المثل ، بالنحافة كما ضرب بصاحبها المثل ايضا فتقول: فلان الطف من رشدي بركات...!! وانعم من رشدي بركات .. !! وشوارب بركات . . . وكسم بركات . . . وحجم بركات ... ! ! واساتذة التجهيز اليوم ... ثقفتهم « باريز » ... واساتذة التجهيز علمتهم « باريز » . . . واساتذة التجهيز القدماء اثر فيهم اصحاب « باريس » .... فدرسة التجهيز اليوم هي . . . . . هي . . . « بـ... ـاريز . . . ! ! » لانها تضم « كسوم » وازياء « .. ومودات . . . » اهل باريز ... واذا ساعدك الحظ فكلمت احدهم ، فانك تشعر باللطف ، والرقة البارزية . . . من حديث الى نعومة . . . فـ « جاذبية » وما شاء الله . . . !! ويدعى ابو حسن الطيان . . . !! ان هذه السلسلة البارزية ، ابتدأت مذ عرفنا الاستاذ ناوذ غنام ... ! ! وهنا حدث ولا حرج ... !!

...

نحن الان في الصف السادس ... في درس الافرنسي ... !! ومن هو استاذ الافرنسي ...؟؟ هو قبل كل شيء ... استاذ تضم جلدة وجهه تقاطيع الجنس البخاري ...!! ومما يخفي هذه الملامح ، او يظهرها ... عيناه المستورتين تحت نظارته الضخمة التي تعطيه شكلا مربعاً مخيفا ...!! اما شارباه الكثيفان فقد كانا تحت رحمته فمرة يغضب عليهما فيشذب من طرفيهما ... ومرة يرضى عليهما ، فيترك لهما الراحة في الاسترسال ، ويغذيهما في بعض الاحيان بالاصباغ ... والله اعلم..!!

لقد عاث الشيب في رأس الاستاذ ، وطالت قامته رغم انه قال مرة لاحد اصدقائه ، انه يتمرن على رفع الاثقال ... واستاذنا هذا من الطراز المخيف الروحاني ، اي من اصحاب « التنويم المغناطيسي » لانه حاد النظرات ... والمزاج ... والطبع فلا يقدر التلميذ على محادثته ... وربما اخطأ المسكين في السؤال ...وعندئذ... يا لغضب السماء ...!! فلا تسمع منه الا كلمة « موسيو » منظومة في سلك لسانه بسرعة « طقطقة » الدراجة النارية ... « موسيو موسيو موسيو ... انت بمئة سنة ما بتتعلم الفرنساوي » ... وهنا يروح ويجيء مصفر الوجه مكفهره .. ويعطي لتلاميذه ما شاء الغضب من .. « الدبوزات » والوقفات ... والصور اللطيفة ، مما يخيف التلاميذ ... ويجعلهم يتلهون في دفاترهم ، وفي فتح دروج طاولاتهم ، بغية « تقطيع » الوقت ..!! وحتى لا تقع اعينهم عليه فيصب عليهم « الماء الساخن » المتحصل من غضبه والاستاذ لا يضحك ابداً ... وقليل من التلاميذ من رآه يضحك...!! واذا ضحك الاستاذ مرة ...فضحكته صدفة ...وهي تشبه « تكشيرة » المصاب في اضراسه امام طبيب الاسنان ...!! ولكن ما الذي يضحك هذا الاستاذ الجليل ... غير الدبور ..!!؟؟ الدبور ..!! دوماً في فصل الصيف يدخل من احدى الكوى الكثيرة في التجهيز ..!! فيا بلورمكوو.. وهناك « شرشاوة » مخلوعة ... ويدخل هذا الدبور المخيف ...ولا يزعج الاستاذ المحترم غير الدبور ..!! فالدبور له طنين يقلق ويطالع « خلق » الاستاذ ... وعند ذلك يستعد الاستاذ للهجوم ويقطع الدرس فجأة.. ويتزل بحماس بشوبه برودة « انكليزية » ويثب على الطاولة دقيقة ، ربما يصيبه بها في دفتر « التوقيعات » ...!! فاذا قتله ، كان العيد الاكبر عند التلاميذ لان استاذهم سيضحك ويكشر عن اسنانه البيضاء .. واذا لم يقتله .. ظل يتعارك واياه ... فاما النجاة واما الموت ...!!

والاستاذ هذا هو (كليشة) حركات... وادوار تمثيلية فاذا قدر لك ان تسمع درسه بان تختار « الشعبة » التي هو فيها ... ثم قدر لك ايضا ، ان تحزن وتأكل

البقية في الصفحة الثامنة

العدد ١٥٠

الجزيرة

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة ــ دمشق

قصة العــــــــــدد

ــ تابع الصفحة السابعة ــ

السر ولكن كيف ابوح لهم بسر يسخر العالم لمن يعرفه وكيف ارضى ان يشاركني في تسخير العالم احد وقلت في نفسي تالله لقد اصاب جابر بن حيان بوضعه هذا السر في الطلاسم والرموز لئلا يطلع عليه الكثيرون وعند ذلك تقع الفتن والحروب بين افراد البشر بل بين افراد الآلهة فان كل عارف بذلك السر يصبح في ايام معدودة الهاً يتصرف بالكون كيف يشاء كما يتصرف به ابناء الصهيونية في هذه الايام بواسطة المال ، وكنت كلما خطرت لي هذه الخواطر تصاعد الدم الى رأسي ولج قلبي بالخفقان واخذ نفسي بالسرعة والاضطراب وكلما خطرت لي حيلة لاخلص من ذلك المأزق واكتشفت طريقة جديدة لكتمان السر استولى علي الوسواس والقلق وانكشفت لي ثغرات جديدة وكلما سددت تلك الثغرات بحيلة فتحت امامي ثغرات اخرى من الخطر حتى اصبح الصباح وانا لم تغمض لي عين فقمت من فراشي محطم الاعضاء وانا كالمليونير المضطرب خوفاً من اللصوص والحكومة فان كلا من هؤلاء يستطيع التصرف باموال الناس والتداخل في شؤونهم الخاصة وان كانت لا تعنيه .

مرت علي ايام وانا مشغول بتهدئة اعصابي الثائرة رغبة ورهبة وبعد ان هدأت اعصابي شرعت في تطبيق العملية ولكني رأيت في الوصفة رموزاً لم تنحل وشروطاً لم تتوفر فبقيت افتش في طيات الكتب الروحية الكيماوية عن طريقة لحلها ولكن لم اهتد لذلك وصادف انني بينما كنت افتش عن ضالتي المنشودة ذهبت لزيارة شاب امي كان جاراً لي وكان يشتغل بحفر الاحجار الكريمة وكانت لديه مجموعتان في السحر والطلاسم ورثهما من ابيه عن جده الذي كان يشتغل بالسحر والشعوذة فاخذت اتصفحهما وبينما انا اتصفح احداهما

ذات يوم اذ بكلمات من الكيمياء تلوح لعيني فامعنت النظر فيها واذ بها وصفة بسيطة لاجراء عملية الذهب لا تحتاج الى كبير عناء فقلت اذاً يجب علي اخذ هذه الوصفة مهما كلفني الامر ولكن سرعان ما اضطربت نفسي واصابني القلق عند ما ادركت ان هذا الشاب الامي كان يعرف قيمة هاتين المجموعتين لما سمعه عن ابيه المرحوم من ان جده كان بواسطة هاتين المجموعتين يتصرف بالامور كيف ما يشاء ولكن خطر لي خاطر وهو ان افاتحه بالامر ولكني خشيت اذا انا فاتحته بالامر ان لا ينصاع لرغبتي ولا يوافقني على الاشتراك بالعمل او يخفي عني المجموعة عندما يسمع بالسر الذهبي الموجود فيها فحاولت حفظ الوصفة ولكني يئست حينما لاحظت ضعف قوة الحافظة الذي كان مستولياً علي منذ الطفولة اذ كنت احفظ الخمسة ابيات من الشعر في عشر ساعات وانساها في ساعتين .

مرت علي ايام وانا افكر بحيلة توصلني الى اخذ تلك الوصفة من تلك المجموعة حتى اهتديت اليها بعد جهد جهيد وهي انني اتيته ذات يوم وتظاهرت له باني قد اكلت اليوم كمية كبرى من البطيخ الاحمر وهو مشهور بين الناس بتوليد الادرار الكثير وذلك خوفاً من ان يشتبه بامري اذا رأى كثرة خروجي من الغرفة ثم جلست واخذت اطالع الوصفة واحفظ كل مرة ثلاث كلمات منها ثم اذهب الى خارج الغرفة فوراً متظاهراً بالحاجة الى الادرار ولم يكن لي حينئذ سوى قلم من الرصاص بلا قرطاس فكنت اكتب الكلمات الثلاث على قميصي الابيض وبعد ان تظاهرت بعملية الادرار خمس مرات انهيت كتابة الوصفة وبعد ان كنت اتكلم مع رفيقي بلهجة المسكنة والتملق خوفاً من ان يحول بيني وبين مطالعة المجموعة صرت اكلمه بلهجة

التكبر والعجرفة وبعد ما كنت اتردد عليه كل يوم مرات عديدة صرت لا ازوره في السنة مرة .

خرجت من دار ذلك الرفيق مسرعاً وذهبت بالوصفة الى البيت فنقلتها على ورقة ثم اخفيت الورقة في مخبأ امين ثم محوت اثر الوصفة عن ثيابي كي لا تطلع عليها امي متى همت بغسلها خيفة ان تخبر عنها اخوتي الكبار وبعد ذلك خرجت من البيت للتفتيش عن المال اللازم الاجراء العملية وكان يبلغ في تلك الايام مجيدي واحد ولكن من اين آتي بالمجيدي وكلما كنت اربحه في ذلك العهد وما اوفره من ثمن الاشياء التي كنت اشتريها للبيت لم يكن يزيد في طول السنة وعرضها على النصف مجيدي فقلت ان عملا كهذا محتاجاً الى مجيدي لا يستطيع القيام به شخص واحد مثلي واذا لابد من عقد شركة مالية تقوم بهذا العمل على ان يكون منها المال ومني العلم وهكذا كان حيث ذهبت الى استاذي الذي كنت ادرس عليه علم اصول الفقه لارتقي منه الى علم الفقه وفاتحته بذلك السر العظيم بعد ان اخذت عليه الايمان والعهود بالكتمان فما سمع بذلك السر الذهبي حتى هاج طرباً وسروراً وقال لي (يا احمد ان هذه خير طريقة في المعيشة تناسب الاشخاص العفيفين العزيزي النفوس امثالنا وكنت منذ مدة ادعو الله ان يهديني الى رزق حلال يصون كرامتي ويغنيني عن طرق المعيشة الدارجة اليوم بين المشائخ فقد اصبحت والله لا تتفق مع الكرامة وكأن الله شاء ان يستجيب دعائي على يدك ويهديني بواسطتك الى هذا الرزق الحلال الطيب) وكانما خاف استاذي ايضا من افتضاح السر فاخذ يطلب مني العهود والمواثيق على ان لا ابوح به لشخص اخر فلم ابخل عليه بالايمان الغلاظ الشداد حتى اطمأن ولما اخبرته بان العملية تكلف مجيدي واحد استولى عليه الفكر والقلق وقال اقول لك الحق يا احمد اني لا استطيع الان تهيئة هذا المبلغ بتمامه فاني ربما استطيع بعد الجهد ان اهيء لك نصف مجيدي فقلت وماذا نعمل لتحصيل

النصف الاخر فقال بعد ان تأمل بضع دقائق لابد من جعل شركتنا ثلاثية ولكن من تراه يصلح لان نفاتحه بهذا السر العظيم ثم افترقنا على ان نلتقي غدا وعند ما التقينا في الغد قال لي ابشر اقد اهتدينا الى الشخص الثالث الامين وكان الله شاء ان لا تكون الامانة غالبا الا عند المفلسين فاتنا حينما فاتحناه بالسر وذكرنا له المبلغ اللازم من المال قال ليس لدي الان نصف مجيدي ولكن سوف اهيئه لكم غدا فاضطر المسكين عند ما فارقنا ان يذهب ويرهن كتابه في علم الفقه ويأتينا بالنصف المجيدي الثاني ولما استلمت المال الكافي ذهبت توا الى السوق وخشية من ان يشتبه البائعون بامري اشتريت كل جزء من اجزاء الوصفة من بائع وكنت اذكر اسم الجزء وانا مطرق لرأس الى الارض خوفا من ان يقرأ الباعة السر الذهبي في عيني ولما اكملت شراء الاجزاء ذهبت الى البيت السري المعين لنا وهو غرفة في البيت البراني لذلك الشخص الثالث وكان الرفاق الكيماويون ، او بالاصح الرأسماليون على احر من الجمر بانتظاري وعند وصولي اوقدنا النار وجاءنا ذلك الصديق بمقلاة بيتهم واخذ احدنا ينفخ النار والاخر يمسك بالمقلاة اما انا فكنت انتظر الوقت المناسب حتى اضع اجزاء الوصفة على المقلاة لتستحيل ذهباً ولما رأيت المقلاة احمرت القيت الاجزاء عليها وبقيت انتظر مفعولها وبعد بضع دقائق رأيت المقلاة بدلا من ان تستحيل صفراء استحالت سوداء فاخذ كل منا ينظر في وجه الاخر نظر الحيرة والاستغراب واليأس دون ان ينبس ببنت شفة اما انا الذي كنت نائبا عن جابر بن حيان فلم ارض ان تجرح كبريائي ويظهر فشلي وجهلي في آن واحد فانهلت بالسب على احد الباعة قائلا لاشك انه غشني وبدل بعض الاجزاء وخرجت الى السوق مغضبا على ان ارجع لهم سريعا بالجزء الصحيح للوصفة وطلبت منهم ان ينتظروني ريثما ارجع اليهم وكان خروجي هو الخروج الاول والاخر وبعد اسبوع بينما كنت اسير في السوق رأيت رفيقنا الثالث ممسكا

بالقلاة على دكان المبيض ليعيد اليها لونها الابيض الذي احالته كيمياؤنا الى لون اسود وخوفا من ان يبصرني انحرفت عن الطريق وهربت منه خيفة ان يشاهد وجهي الذي اسود منه خجلا بل اصبح اشد سواداً من لون المقلاة .

غداً ... السار !

ــ تابع الصفحة الاولى ــ

على خيبة لحظيرتها . والهيئة الرئيسية العليا لهذه التنظيمات تتألف من عشرة آلاف عضو كتب (كونارد) احد الرؤساء في تلك التنظيمات الى نيرو يقول : يجب ان ترتبط جميعنا رابطة الاخاء والصداقة وان نوثق عراها لكي نتمكن من ان نضع تحت تصرف زعيم (الجبهة الالمانية) القوة والثقة اللازمتين لفوز سياسته ولو اضطر الامر الى استعمال اساليب الحزم .

اما اساليب الحزم التي نحن في صددها فيجري تلقينها من قبل البوليس السري البروسي (الكستابو) في (تريف) وهو متصل بمركز الجبهة الالمانية كل الاتصال وكل وسائل الارهاب مستساغة ، والويل لمن يحضر اجتماعات (جبهة الحرية) !

وكل مظاهرة ترمي الى استقلال السار تحارب بشدة . وقد قاطع الناس داراً للنشر لان احد مستخدميها كتب في صحيفة معادية « للجبهة الالمانية » كما ان احدى البيوتات التجارية قد تلقت رسالة تهديد لنشرها اعلانا في صحيفة معارضة .

اما الجرائد النازية فانها تزخر بالاعلانات فالصفحات الاخيرة من جريدتي (ساربروكرتسانيونك) و (دويشة فرونت) هي معرض للاعلانات المغرية وللمشاريع الهامة .

وصحيفة (الجبهة الالمانية) تنشر كل صباح باحرف ضخمة عدد الايام الباقية « للخلاص » . وكل ساري طيب يحوز على خارطة ممتدة من متز الى فرنكفورت وهذه الخارطة يقطعها خطان الخط الاول يمثل حدود الريخ الرسمية والخط الثاني يمثل حدود الريخ الحقيقية كما يتصورها الالمان وهي تضم لوكسمبورغ وتيونفيل وشتراسبورغ وشرق باجيكا ، وقسم كبير من اللورين !

وتوزع (الجبهة الالمانية) على انصارها نشرات صغيرة عن الاستفتاء وغايته ، وهي في الوقت نفسه دليل انتخابي ولوحة شرف . وقد كرست صحائف كاملة لشرح غاية الاستفتاء ولتحذير الالمان من ان يلقوا بانفسهم في احضان فرنسا لئلا يصيروا جنوداً في صفوف الجيوش الافرنسية الاستعمارية او عبيداً في ارض تستغلها فرنسا .

والنظام الحديدي الصارم يسود في الاجتماعات الخاصة التي تعقدها الجبهة الالمانية فثمة فتيان متسربلون بالاقمصة البيضاء والاحذية العسكرية يقفون كحاجز من مدخل النادي ويراقبون حركة الجماهير وفي تلك الاجتماعات يرى الناس مشاهد كثيرة متعددة : من موسيقية ، ورياضية ، وسينمائية .

الى الغد

مذكرات طالب

(تابع الصفحة السابعة)

« الطخ » طوال السنة ، ترى عندئذ تقليد حركات المسيو « T » او المسيو « X » وتحكم عليه بانه تعب جدا ، في سبيل الوصول الى هذه الحركات والـ (بوزات) والدروس العملية ... فاذا اراد ان يصف .. مثلا برتقالة : يأتي بعدة برتقالات ويبدأ بتقشيرها بكل تؤدة وسكينة ... وعندئذ يسيل « اللعاب » و « يحمض الريق » ... ويضيع فكر البعض من الدرس ... اما اصوله في التدريس فهو على غاية من الاتقان !. لولا حدة ونزاقة وضرب على الطاولة ... وصياح ... يشوب درسه ، ولا نحدثك عن ذلك بالضبط ، الا المشاغب الكبير حميد الدين ... والشيطان .. « والسلال » تيسير دقر ... وبعض الراسبين بسبب بغية الانتقام ...!!

ابو سحبان

